



الاتاريـخ

الجزء الثاني

الصف العاشر



المطبعة
الوطـنية



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التاريخ

الجزء الثاني الصف العاشر

١٠

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملحوظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العنوانين الآتية:
هاتف : ٨ / ٤٦١٧٣٠٤ ، فاكس : ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص.ب: (١٩٣٠) ، الرمز البريدي : ١١١١٨
أو على البريد الإلكتروني: Humanities.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٤٨) / ٢٠١٦ م، تاريخ ٦ / ٣ / ٢٠١٦ م، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم
عمّان - الأردن / ص. ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(۱۲۲۷/۳/۱۶-۲۰)

ISBN: 978-9957-84-710-4

أشف علم تأليف هذا الكتاب كاملاً

أ.د. سلامة صالح النعيمات (رئيساً)

أ.د. عليان عبد الفتاح الجالودي

د. فايز محمد الربيع

أ.د. صالح محمد خليفة الرواضية

أ. د. سليمان عبد الله الخاشيش

د. شافی موسی الطوالبة

أ.د. صالح على الشورة

د. أسمى الشهاب العبادي (مقر ١).

و قام بتألیفہ کا م:

د. نصر محمود الشقيرات د. محمد معتصم الشاب

د. إنصاف لطفي الزعبي

التحرير الفني : نسرين داود العزّة

الاستاج: على محمد العويادات

الحادي عشر، د. أسماء الشافعي

القصص : فتحي موسى الشهول

اجعها: د. شافيه موسى الطالبة

دقة الطاعة : د. أسماء الشهاب العبادي

۱۴۳۷ / ۱۶۰۲ م

۱۷ - ۲۰

الطبعة الأولى (التح سة)

أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

٤

الوحدة الثالثة: تاريخ الأردن المعاصر

٧

الفصل الأول: الأردن في عهد الملك عبد الله الأول بن الحسين.

١٥

الفصل الثاني: الأردن في عهد الملك طلال بن عبد الله.

٢٠

الفصل الثالث: الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال.

٢٩

الفصل الرابع: الأردن في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

٣٧

الفصل الخامس: القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي.

٤٨

الوحدة الرابعة: عصر الثورات والنهضة العربية الكبرى.

٥٠

الفصل الأول: الثورة الأمريكية.

٥٧

الفصل الثاني: الثورة الفرنسية.

٦٤

الفصل الثالث: الثورة الصناعية.

٧١

الفصل الرابع: الثورة العربية الكبرى.

٧٨

الفصل الخامس: الحروب الكبرى في القرن العشرين.

٨٩

قائمة المصادر والمراجع.

الوحدةُ الْثَّالِثَةُ تارِيُخُ الأُرْدُنِ المُعاصرِ



- إلى من ينتسب الهاشميون؟
- ناقش: الجيشُ درعُ الوطن وسياجُه المنيع.



النّتاجاتُ العامةُ

يُتوقعُ منَ الطّالبِ بعدَ دراسةِ الْوَحْدَةِ، والقيامِ بِالْوَاجِباتِ وَالْأَنْشِطَةِ الْوَارِدَةِ فِيهَا، أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يوضّح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يتبع الدور التاريخي للملك عبد الله الأول بن الحسين في تحقيق استقلال الأردن.
- يتعرّف دور الملك طلال بن عبد الله في وضعه الدستور عام ١٩٥٢ م وتنظيمه الحياة السياسية في الأردن.
- يستخلص مظاهر النهضة في الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال.
- يبيّن إنجازات جلال الملك عبد الله الثاني بن الحسين في المجالات المختلفة.
- يوضّح إنجازات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في التنمية.
- يحلّ النصوص التاريخية والخرائط الواردة في الوحدة.
- يصمّم عرضاً باستخدام الحاسوب عن إنجازات الملوك الهاشميين في الأردن.
- يرسم خططاً زمنياً للتطور التاريخي للأردن منذ تأسيس الإمارة حتى الآن.
- يثمن الفكر القومي للملوك الهاشميين.
- يفتخر بالنهضة والبناء التي حققها الهاشميون في الأردن.
- يقدّر دور الملك عبد الله الثاني بن الحسين في بناء النهضة الحديثة للأردن.
- يعتز بالدور الهاشمي في الدفاع عن القضايا العربية.
- يفتخر بالقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

شجرة نسب الهاشميين



◀ تتبع الملوك الهاشميين من شجرة نسب الهاشميين.

أولاً حياة الملك عبد الله الأول ونشأته



ولد الملك عبد الله بن الحسين عام ١٨٨٢م، ودرس القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة، وفي الأستانة (إسطنبول) أكمل دراسته، فتلقى فيها علومه وبعد عودته إلى الحجاز أصبح نائباً عن مكة المكرمة في مجلس المبعوثان العثماني عام ١٩٠٩م، ثم تسلّم قيادة جيوش الثورة العربية الكبرى إلى جانب أشقائه عليٌّ وفيصل وزيد، ونظراً لحنكته السياسية شغل مرات عديدة مندوباً ونائباً عن أمير مكة والده الشريف الحسين بن عليٍّ في العديد من اللقاءات السياسية.

الشكل (١-٣): الملك عبد الله الأول بن الحسين.

ثانياً

قدوم الملك عبد الله الأول وتأسيس إمارة شرق الأردن عام ١٩٢١م.

قدم الملك عبد الله الأول بن الحسين إلى مدينة معان في ٢١ من تشرين الثاني عام ١٩٢٠م، مندوباً عن الشريف الحسين بن عليٍّ ملك العرب لضبط الأوضاع السياسية في شرق الأردن، وبعد الاستقبال والتأييد من أهالي شرق الأردن أعلن الملك عبد الله بن الحسين عن عزمه تحرير سوريا وطرد الفرنسيين إلا أن القوى الاستعمارية وقفوا عائقاً بينه وبين تحقيق ذلك.

◀ فسر: قدوم الملك عبد الله الأول بن الحسين إلى شرق الأردن.

تأمل النص الآتي من منشور الملك عبد الله الأول بن الحسين الذي أصدره لأهالي سوريا الكبرى فور وصوله إلى مدينة معان، ثم أجب عما يليه:

لِيعلم مَنْ أرَادَ إهانَتَكُمْ وابتزازَ أموالِكُمْ وإهانَةَ عَلَمِكُمْ واستصغارَ كبرائِكُمْ أَنَّ العَربَ كَالجَسْمِ الْوَاحِدِ إِذَا شَكَا طَرْفٌ مِنْهُ اشْتَكَى كُلُّ الْجَسْمِ، وَأَنَّ غَايَتَنَا الْوَحِيدَةَ هِيَ كَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ نُصْرَتُكُمْ وَإِجْلَاءُ الْمُعْتَدِينَ عَنْكُمْ.

(الأثار الكاملة للملك عبد الله بن الحسين، ١٩٧٩م، ص ١٥٦).

◀ بماذا شَبَّهَ الْمَلِكُ عَبْدُ اللَّهِ الْأَوَّلُ بْنُ الْحَسِينِ الْعَرَبَ؟

توجهَ الأمير عبد الله الأول بن الحسين من معان إلى عمان في ٢ من آذار عام ١٩٢١م، بطلبِ من أهالي شرق الأردن وسوريا، ليبدأ مباشرةً مفاوضات شاقة مع الحكومة البريطانية في ظل قرارات واتفاقيات مسبقة هدفت إلى تمزيق البلاد العربية، وبخبرة الأمير عبد الله الأول بن الحسين السياسية ورؤيته الثاقبة للمستقبل استطاع سموه أن يعقد اتفاقاً للبلد في تأسيس دولة في شرق الأردن، حيث اضطرت بريطانيا إلى الاعتراف بالبلاد الواقعة إلى الشرق من نهر الأردن بصفتها أرضاً عربية مستقلة، وبذلك أعلن سموه الدولة الأردنية المستقلة باسم حكومة شرق الأردن. ونتيجةً للجهود التي بذلها الأمير عبد الله الأول ونضاله السياسي المستمر تم التوقيع على المعاهدة الأردنية البريطانية في القدس في ٢٠ من شباط عام ١٩٢٨م. وللتعرّف إلى أبرز بنود هذه المعاهدة تأمل الشكل الآتي:

أبرز بنود المعاهدة الأردنية البريطانية عام ١٩٢٨م

- ١- الاعتراف بإمارة شرق الأردن.
- ٢- يتولى الأمير عبد الله بن الحسين التشريع والإدارة.
- ٣- تعين حدود إمارة شرق الأردن.
- ٤- وضع قانون أساسي (دستور) لإمارة شرق الأردن يساهم في قيام حياة سياسية ديمقراطية في البلاد.

الشكل (٢-٣): أبرز بنود المعاهدة الأردنية البريطانية عام ١٩٢٨م.

الحياة السياسية في إمارة شرق الأردن ◀ ثالثاً

شهدت إمارة شرق الأردن بعد تأسيسها قيام العديد من المؤسسات والهيئات التي تعزز مبادئ المشاركة السياسية، وتدلل في الوقت نفسه على سياسة الأمير الهاشمي عبد الله بن الحسين في ترسیخ دور المواطنين في إدارة الإمارة، ومن أبرز هذه المؤسسات السياسية ما يلي:

١- مجلس المشاورين

يتكون المجلس من عدد من الأعضاء يعينهم الأمير ويرأسه الكاتب الإداري، وتم تشكيل أول وزارة في عهد الإمارة في ١١ من نيسان عام ١٩٢١م برئاسة رشيد طليع وتتألفت من سبعة أعضاء وغلب عليها الطابع القومي العربي، ومن مهام مجلس المشاورين:

أ- إسداء المشورة ورفع التوصيات لأمير البلاد.

ب- إدارة شؤون البلاد.

◀ ماذا يقابل مجلس المشاورين حاليا؟

نشاط

بالرجوع إلى كتاب الحكومات الأردنية في عهد الملك عبد الله الأول بن الحسين، أو أيّ كتاب آخر يتعلّق بتاريخ الأردن متوافر في مكتبة مدرستك، اكتب تقريراً عن الحكومات الأردنية في عهد الإمارة، ثم اعرضه أمام زملائك.

٢- مجلس التشريعي

بعد صدور القانون الأساسي لإمارة شرق الأردن عام ١٩٢٨م، تم تشكيل المجلس التشريعي من أعضاء منتخبين، والذين تم انتخابهم بناء على قانون انتخابي يراعي التوزيع السكاني للمجتمع إضافة إلى عضوية مجلس المشاورين، وبلغت مدة عضوية المجلس التشريعي ثلاث سنوات، وقسمت البلاد بموجب قانون انتخابي إلى أربع دوائر انتخابية هي البلقاء وعجلون والكرك ومعان، ومن مهام المجلس التشريعي:

أ- وضع الأنظمة الخاصة بإدارة الإمارة.

ب- النظر في المشاريع والقوانين والموازنة العامة للإمارة.

٣- السلطة القضائية

أقر القانون الأساسي تشكيل ثلاثة أنواع من المحاكم هي:

أ - المحاكم المدنية، وظيفتها النظر في القضايا المدنية والجزائية.

ب - المحاكم الدينية (الشرعية، ومجالس الطوائف)، وظيفتها النظر في قضايا الأحوال الشخصية.

ج - المحاكم الخاصة تنشأ وفق قانون خاص.

٤- الأحزاب السياسية

حرص الملك عبد الله الأول على توجيه الحكومة بضرورة السماح بإنشاء الأحزاب في إمارة شرق الأردن، ومن أبرز الأحزاب التي تشكلت، حزب الشعب الأردني وحزب الإخاء الأردني، وهذا يدل على النضج السياسي في وقت مبكر من تاريخ الدولة الأردنية وعلى صيانة حقوق المواطنين.

من أهم المبادئ التي قامت عليها تلك الأحزاب، ما يلي:

أ - المطالبة باستقلال البلاد والأخلاق لأميرها.

ب - رفض وعد بلفور.

ج - تحسين الأحوال الاقتصادية في البلاد.

د - الدعوة إلى الحريات العامة.

وعبد بلفور في ٢ من تشرين الثاني

١٩١٧

هو وعد أعطاه وزير الخارجية
البريطاني (بلفور) إلى اللورد
(روتشلد) بتأسيس وطن قومي
لليهود في فلسطين.

شهدت الحياة الاقتصادية منذ تأسيس إمارة شرق الأردن وحتى الاستقلال، تطوراً واضحاً في مجال الزراعة والتجارة والصناعة، ومن أهم العوامل التي ساعدت على تطوير الحياة الاقتصادية ما يلي:

- ١- سياسة الحكومات الأردنية المتعاقبة القائمة على دعم هذه القطاعات وتعزيزها.
- ٢- عقد العديد من الاتفاقيات الدولية التي تسمح بتسهيل عمليات الاستيراد والتصدير.
- ٣- تخفيض الضريبة المفروضة على البضائع المصدرة.
- ٤- إنشاء العديد من المصارف والمؤسسات المالية، التي توفر القروض للمواطنين.
- ٥- إجراء العديد من الدراسات للاستفادة من مياه نهر الأردن لدعم الزراعة.
- ٦- تشكيل أول لجنة اقتصادية في إمارة شرق الأردن عام ١٩٢٤م، مهمتها تقديم الإرشادات والبرامج الاقتصادية الناجحة.

◀ برأيك، ما أهم العوامل التي ساعدت على تنشيط الحياة الاقتصادية في إمارة شرق الأردن، ولماذا؟

تأمل النص الآتي الذي يوضح واقع القطاع التجاري في إمارة شرق الأردن:

ازدهر قطاع التجارة في العهد الهاشمي الجديد، وشهدت الإمارة نشاطاً تجارياً واسعاً خلال الحرب العالمية الثانية ولاسيما تجارة العبور (الترانزيت)، وتأسست في البلاد مصارف وشركات للنقل والتأمين وبيع السيارات والأجهزة والمعدات، وأنشئ العديد من الفنادق، وبنى معاصر الزيتون والطواحين.

(إبراهيم العطار، الموسوعة الهاشمية في القرن العشرين، مجلد ٣، ص ١١٢٤).

خامساً ← التعليم في عهد إمارة شرق الأردن

تطور التعليم في الأردن في عهد الأمير عبد الله الأول بن الحسين، وازداد عدد المدارس وتنوعت مراحلها الابتدائية والثانوية التي انتشرت في المدن والقرى، وقد نص قانون المعارف الأردني (التربية والتعليم) عام ١٩٣٩ م، على تقسيم البلاد إلى ثلاث مناطق إدارية وعلمية يديرها مفتش للمعارف.

سادساً ← استقلال المملكة الأردنية الهاشمية

واصل الأمير عبد الله الأول بن الحسين جهوده ومساعيه لنيل الاستقلال بمشاركة الأردنيين جميعهم، فقد عبر عن رفضه التام للانتداب البريطاني، ورفض أي اتفاق لا ينص على سيادة الأراضي الأردنية واستقلالها الحقيقي، وتوجّأ لجهود سموه ونضاله السياسي وتطلع الأردنيين لنيل الاستقلال، فقد توجه سموه إلى بريطانيا من أجل استكمال إجراءات استقلال الأردن وإنهاء الانتداب البريطاني، وتأكد أن شرق الأردن دولة مستقلة ذات سيادة، فقرر بعد ذلك المجلس التشريعي الأردني في جلسته المنعقدة في ٢٥ من أيار عام ١٩٤٦ م، وبناءً على مطالب أبناء الوطن والمجالس البلدية فيه، إعلان استقلال البلاد باسم المملكة الأردنية الهاشمية بدلاً من إمارة شرق الأردن.

تأمل الشكل الآتي، الذي يبيّن قرارات المجلس التشريعي الأردني، ثم أجب عمّا يليه:

قرارات المجلس التشريعي الأردني في ٢٥ من أيار عام ١٩٤٦ م

تعديل القانون الأساسي الأردني (الدستور)، بناءً على استقلال المملكة الأردنية الهاشمية.

البيعة بالملك لسيد البلاد الملك عبد الله الأول بن الحسين.

بلاد الأردن دولة مستقلة استقلالاً تاماً، وهي ذات حكومة ملكية وراثية نيابية.

وشَحَّ جلالُ الملكِ عبدِ اللهِ الأوَّلِ بنِ الحسِينِ القرَارَ بِتَوْقِيْعِهِ السَّامِيِّ، وَأُعْلَنَ يَوْمَ ٢٥ مِنْ آيَارِ عَامِ ١٩٤٦ م، عِيدًا وَطَبِيًّا لِاستِقلالِ الْمُمْلَكَةِ الْأَرْدَنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ.

الشكل (٣-٣): قرارات المجلس التشريعي الأردني في ٢٥ من أيار عام ١٩٤٦ م.

◀ وُضِّحَ مفهوم الاستقلال.

● ما الأسباب الموجبة لتعديل القانون الأساسي (الدستور)؟

تأمل النص الآتي من خطاب العرش السامي لجلالة الملك عبد الله الأول بن الحسين في ١١ تشرين الثاني عام ١٩٤٦م، أمام المجلس التشريعي، والذي يبيّن الملامح السياسية المتعلقة بتاريخ المملكة الأردنية الهاشمية:

«الحمد لله ... أمّا بعد فإنّه لمن بواعث الغبطة أن تُعقد أول دورة عاديّة لمجلسكم الموقّر بعد استجابتكم إلى رغبة الأمة وإصداره في الخامس والعشرين من أيار الفائت قراره التاريخي، معلناً استقلال البلاد التام على أساس ملكيٍّ نيابيٍّ مع البيعة لنا بالملك».

سابعاً الفكر القومي عند الملك عبد الله الأول بن الحسين

سار الملك عبد الله الأول على نهج والده شريف مكة المكرمة الشريف الحسين بن علي، في تحقيق وحدة البلاد العربية، وظهر فكره القومي عن طريق:

١ - حرصه على إشراف الشخصيات العربية في الحكومات الأردنية المتعاقبة.

٢ - إطلاقه اسم الشرق العربي على إمارة شرق الأردن.

٣ - إصداره بياناً عام ١٩٤٢م، طلب فيه إعلان الوحدة العربية عن طريق مشروع سوريا الكبرى.

٤ - المشاركة في تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥م.

٥ - إنجاز وحدة الضفتين بين الأردن وفلسطين عام ١٩٥٠م، وتبنيه دعم القضية الفلسطينية.

ظللت الواجبات القومية والحرص على فلسطين ومقدساتها خاصة في وجدان الملك المؤسس طوال مسيرة حكمه، وكان يحرص دائماً على أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى في القدس تجسيداً عملياً لذلك، حتى استشهاده على أبواب المسجد الأقصى يوم الجمعة سنة ١٩٥١م.

أسئلة الفصل

- ١- عرّف ما يلي:
- وعدَ بلفور، مجلس المشاورين.
- ٢- بيّن بنود المعاهدة الأردنية البريطانية لسنة ١٩٢٨ م.
- ٣- وضح كيف تطور التعليم في عهد إمارة شرق الأردن.
- ٤- املأ الفراغ بالعبارات المناسبة:
- أ - أول رئيس لمجلس المشاورين في عهد الإمارة هو
- ب- بلغ عدد الدوائر الانتخابية للمجلس التشريعي في عهد إمارة شرق الأردن سنة ١٩٢٨ م دوائر انتخابية.
- ج- تشكّلت أول لجنة اقتصادية في عهد الإمارة، لتقديم الإرشادات والبرامج الاقتصادية سنة
- د - يصادف الاحتفال بعيد استقلال المملكة الأردنية في تاريخ
- ٥- وضح أبرز ملامح التطور التجاري في عهد إمارة شرق الأردن.
- ٦- بيّن تطور الحياة الاقتصادية في إمارة شرق الأردن.
- ٧- أكمل الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة:

أهم الأحداث	التاريخ
	١٩٢١ م
	١٩٢٨ م
	١٩٤٦ م

الفصل الثاني

الأردن في عهد الملك طلال بن عبد الله

أولاً حياة الملك طلال بن عبد الله ونشأته



الشكل (٤-٣): جلالة الملك طلال بن عبد الله الأول.

ولد الملك طلال في ٢٦ من شباط عام ١٩٠٩م، وحظي برعاية والده الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين، فأخذ عنه مبادئ الثورة العربية الكبرى الداعية للوحدة والاستقلال. درس جلالته في عمان، وبعد أن أنهى دراسته الثانوية سافر إلى بريطانيا، والتحق بكلية (ساند هيرست) العسكرية، وتخرج منها برتبة ملازم عام ١٩٢٩م، ثم عاد بعدها إلى عمان وأتم تدریسه في قوة الحدود الأردنية، وفي عام ١٩٤٧م، أصدر جلاله الملك عبد الله الأول ابن الحسين إرادته الملكية بتعيين ابنه الأكبر سمو الأمير طلال ولائياً للعهد، وتولى سلطاته الدستورية في ٦ من أيلول عام ١٩٥١م.

ثانياً مُنجذبات الملك طلال بن عبد الله

١- الدستور الأردني عام ١٩٥٢م

رأى الملك طلال بعد توليه سلطاته الدستورية ضرورة تعديل الدستور بصيغة جديدة تمنح مجلس الأمة والحكومة المزيد من الصلاحيات، وتلقى عليها المزيد من الواجبات، وترسخ الحياة الديمقراطية على أسس عصرية، فأمر الملك مجلس الوزراء بتقديم مشروع يقضي بتعديل المواد الدستورية القديمة، ووضع مواد دستورية جديدة.

اقرأ النص الآتي من خطاب العرش السامي في ١ من تشرين الثاني عام ١٩٥١م، الذي يطلب فيه الملك طلال بن عبد الله من مجلس الأمة تعديل الدستور الأردني، ثم أجب عما يليه:

يسريني أن تكون فاتحة عهدي تعديل الدستور الأردني وفق الأوضاع الدستورية السائدة في العالم المتمدن، وهو وعد سلف لكم مني الذي واستهدفت حكومتي إلى الإسراع بتشريعه وتقديمه لمجلسكم العالي تلبية لرغبة شعبنا العزيز، وحرصاً منا على أن نوفر له أسباب الحياة الكريمة والرفعة والازدهار، واستمرار التفاهم الذي نرجو أن يسود العلاقات القائمة بين سلطتكم التشريعية وسلطة حكومتي التنفيذية، وبعد إقرار التعديل سيؤتي أطيب التمرات لخير الجميع.

◀ استنطح من النص دوافع الملك طلال بن عبد الله لتعديل الدستور.

نشر الدستور الأردني والمعمول به حالياً في ١٨ من كانون الثاني عام ١٩٥٢م، في الجريدة الرسمية، وجاء في (١٣١) مادةً موزعةً على تسع فصول تراعي الحقوق المدنية والسياسية للمواطنين، ومن أبرز ملامح دستور عام ١٩٥٢م، ما يلي:

أ - المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة، ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه، والشعب الأردني جزء من الأمة العربية، ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي.

ب - ضمن الدستور حقوق المواطنين وواجباتهم؛ كحرية القول والمعتقد والعمل والتعليم والتملك وغيرها.

ج - الأمة مصدر السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

د - الوزارة مسؤولة أمام مجلس النواب عن السياسة العامة للدولة.

ه - القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون.

● ما العلاقة بين تطور المجتمعات وتعديل الدساتير في العالم؟

اقرأ النص التاريخي الآتي، ثم أجب عما يليه:

أصبح الأردن بعد تطور دستوره مثلاً يُحتذى في مجال تنظيم الحرية والسلطة، ففي حدود إمكاناته وقدراته المادية خفف العبء عن كاهل المواطن وكفل العديد من الحقوق والحرّيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي مجال تنظيم السلطة ارتكز على قاعدة الفصل بين السلطات، مع التعاون والتوازن بين السلطات: التشريعية، التنفيذية، وهو بهذا بلور الدعامة الأولى للحكم الديمقراطي.

(محمد الغروي، التطور الدستوري في الأردن، ١٩٨٨م، ص ٤٠).

◀ استنتج من النص، المرتكزات التي انطلقت منها الحياة الدستورية في الأردن.

نشاط

بالرجوع إلى مكتبة مدرستك والاطلاع على المواد (٥-٢٣) من الدستور الأردني، استخرج حقوق المواطن وواجباته التي نص عليها، وفق الجدول الآتي:

الحق	حقوق المواطن الأردني الواردة في الدستور.
الحياة	
التعليم	
العمل	
حق المعتقد	

٢- ديوان المحاسبة

نصّ الدستور الأردني على إنشاء مؤسسات دستورية مهمتها الرقابة الإدارية والمالية للدولة، فقد صدر قانون ديوان المحاسبة في ٣١ من آذار عام ١٩٥٢م، الذي ينص على تأسيس دائرة مستقلة تتولى مراقبة واردات الدولة ونفقاتها، وتم منح رئيس ديوان المحاسبة صلاحيات واسعة تمكّنه من القيام بمهامه، ويعود إنشاء ديوان المحاسبة خطوةً متميزةً من الجانب الإداري والقانوني.

► وضّح الهدف من إنشاء ديوان المحاسبة.

٣- التعليم

حرّص الملك طلال على الاهتمام بالتعليم، فأصبح التعليم الأساسي في عهده إلزامياً للأردنيين، وهو مجاني في المدارس الحكومية حسب الدستور الأردني، الذي أكد على حق التعليم للمواطن ضمن حدود الدولة وإمكاناتها، ومن أبرز الإنجازات التعليمية في عهد الملك طلال:

- إنشاء العديد من المدارس.

ب- إنشاء مجلس المعارف (مجلس التربية).

ج- إرسال البعثات العلمية للخارج.

ثالثاً التحديات في عهد الملك طلال

تصدّى الملك طلال مجموعة من التحديات الأمنية والاقتصادية، التي واجهت المملكة في بداية الخمسين من القرن العشرين عن طريق ما يلي:

- فتح باب التجنيد للحد من ظاهرة البطالة التي كان يعاني منها الشباب الأردني.
- تشكيل قوة من خفر السواحل لحماية شواطئ المملكة الأردنية الهاشمية.
- إنشاء المشاريع التنموية، مثل مشاريع شق الطرق لتحسين البنية التحتية.
- إصدار قانون سكة الحديد الحجازية.

وفي عام ١٩٥٢م، تنازل الملك طلال بن عبد الله الأول عن الحكم لابنه الحسين بن طلال، بسبب مرضه وعدم قدرته على الاستمرار في الحكم، وتوفي الملك طلال بن عبد الله الأول -رحمه الله- عام ١٩٧٢م.

١- عرّف ما يلي:

الدستور عام ١٩٤٧ م، ديوان المحاسبة.

٢- وضّح رؤية الملك طلال بن عبد الله في تعديل الدستور الأردني؟

٣- كيف تصدى الملك طلال بن عبد الله التحديات التي واجهت المملكة الأردنية الهاشمية؟

٤- بين أهم التعديلات في الدستور الأردني عام ١٩٥٢ م.

٥- ما الإنجازات التي تحققت في مجال التعليم في عهد الملك طلال؟

الفصل الثالث

الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال

حياة الملك الحسين بن طلال ونشأته

أولاً



الشكل (٣-٥): جلالة الملك الحسين بن طلال.

ولد الملك الحسين بن طلال في عمان في ١٤ من تشرين الثاني عام ١٩٣٥ م، وتربى في كنف والديه وجده الملك عبد الله المؤسس، وبعد أن أكمل دراسته الابتدائية في عمان التحق في كلية (فكتوريا) في الإسكندرية في مصر، ومن بعدها في مدرسة (هارو) في إنجلترا، ثم تلقى علومه العسكرية في أكاديمية (ساند هيرست)، وتولى جلالته سلطاته الدستورية في الثاني من أيار عام ١٩٥٣ م.

وقد توفي الملك الحسين بن طلال رحمه الله في عام ١٩٩٩ م.

◀ تتبع مراحل دراسة الملك الحسين بن طلال.

ثانياً النهضة الأردنية في عهد الملك الحسين بن طلال

شهد الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال، نهضة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فقد ركز جلالته على رفع المستوى المعيشي للمواطنين الأردنيين، والتوجه لاستثمار الموارد البشرية، فرفع شعار (الإنسان أغلى ما نملك)، الذي يعد الركيزة الأساسية في توجيه الخطط التنموية وتوزيع مكتسبات التنمية لتشمل كل المناطق وجميع فئات الشعب الأردني.



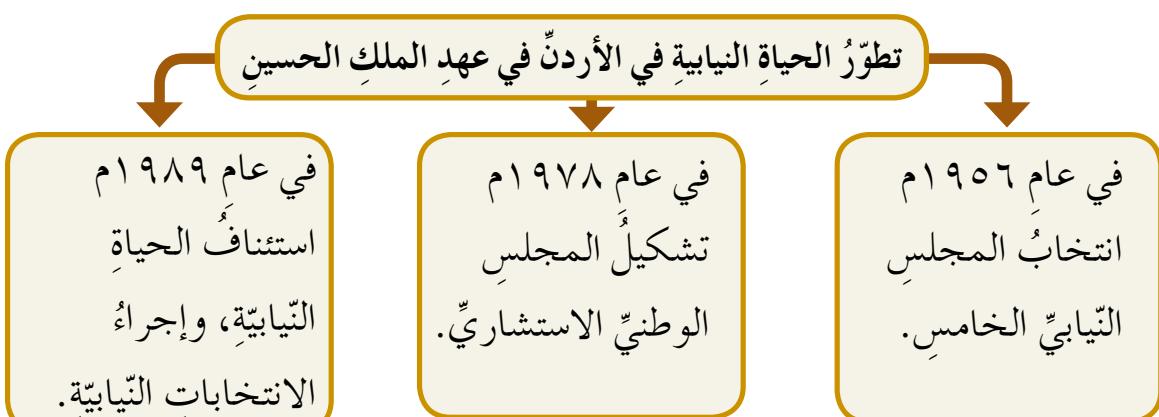
- ما دلالة شعار (الإنسان أغلى ما نملك)?

ومنْ أَبْرَزَ مَجَالاتِ النَّهْضَةِ فِي عَهْدِهِ، مَا يَلِي:

١- النَّهْضَةُ السِّياسِيَّةُ

شَمَلَتِ النَّهْضَةُ السِّياسِيَّةُ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ الْحَسِينِ بْنِ طَلَالٍ، الْعَدِيدُ مِنْ الْمُظَاهِرِ الدَّالِيِّ عَلَى التَّطَوُّرِ، وَمِنْ أَبْرَزِهَا مَا يَلِي:

أ- الحِيَاةُ النَّيَابِيَّةُ وَالدِّيمُقْرَاطِيَّةُ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ الْحَسِينِ بْنِ طَلَالٍ
مَرَّتِ الْحِيَاةُ النَّيَابِيَّةُ فِي الأُرْدُنَ بِمَرَاحِلٍ عَدِّيَّةٍ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ الْحَسِينِ بْنِ طَلَالٍ.
وَلِلتَّعَرُّفِ إِلَى هَذِهِ الْمَرَاحِلِ، تَأْمَلِ الشَّكْلَ الْآتَيَ:



الشكل (٦-٣): تطور الحياة النيابية في الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال.

هل تعلمُ

أَنَّ الْأُرْدُنَ وَاجَهَ أَزْمَةً دُسْتُورِيَّةً أَدَّتْ إِلَى تعطيلِ الْحِيَاةِ النَّيَابِيَّةِ، سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ الضَّفَةَ الغَرْبِيَّةَ وَقَعَتْ بِيَدِ الْاِحْتِلَالِ الإِسْرَائِيلِيِّ عَلَى إِثْرِ حَرْبِ حَزِيرَانَ عَامَ ١٩٦٧ م.



الشكل (٨-٣): مجلس الأمة الأردني.

وَبِنَاءً عَلَى قَرْارِ الْمَلِكِ الْحَسِينِ بْنِ طَلَالٍ عَادَتِ الْحِيَاةُ النَّيَابِيَّةُ عَامَ ١٩٨٩ م، الَّتِي كَانَتْ مَتَوَقَّفَةً بِسَبِّبِ الْحَرُوبِ الْعَرَبِيَّةِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ، وَصَدَرَ قَانُونُ انتخابِ جَدِيدٍ، فَقُسِّمَتِ الْمُمْلَكَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ إِلَى (٢٠) دَائِرَةً اِنتخابِيَّةً.

قمْ أنتَ وزملاؤك بِإِجْرَاءِ انتخاباتٍ لاختيارِ رئيسٍ للغرفةِ الصّفيفِ، ثُمَّ قِيَمْ تجربةَ الانتخاباتِ عنْ طرِيقِ ما يلي:

المعيارُ	نعم	لا
أشارُك في الانتخاباتِ الصّفيفِ.		
أترشّح كرئيسٍ للغرفةِ الصّفيفِ.		
أُفرزُ الأصواتَ لاستخلاصِ التّنائِجِ.		
أحتفلُ معَ زملائي الفائزينَ.		

◀ صُفْ شعورَك بعدَ ممارسةِ حقّك الانتخابيَّ

بـ- الميثاقُ الوطنيُّ عامَ ١٩٩١ م

تشكّلَ في عهِدِ الملكِ الحسينِ بنِ طلالِ الميثاقُ الوطنيُّ، وهوَ مبادئُ سياسيةٍ ووطنيّةٍ في الأردنِ، جاءتُ لتعزيزِ مفاهيمِ الديمقراطيّةِ والمشاركةِ السياسيّةِ الشاملةِ، وقد أعدّتهُ لجنةٌ ملكيّةٌ متخصّصةٌ، مكوّنةٌ منْ أعيانٍ وشخصياتٍ أردنيّةٍ، والميثاقُ يحدّدُ العملَ الديمقراطيَّ، وعلاقةَ الأردنَ معَ الدّولِ العربيّةِ والإسلاميّةِ.

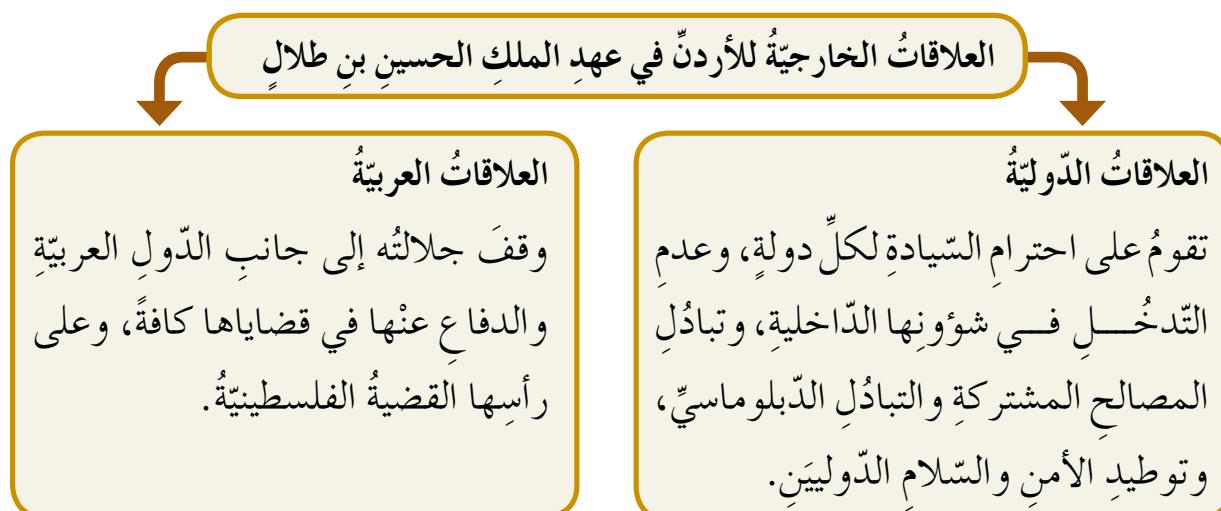
بالتنسيقِ معَ معلمِكَ، نَظَمْ زيارةً إلى مجلسِ الأمةِ الأردنيِّ لحضورِ إحدى الجلساتِ، ثُمَّ أكتبْ تقريراً عنْ ذلكَ.

جـ- العلاقاتُ الخارجيّةُ: العربيّةُ والدّوليّةُ

سعى الملكُ الحسينُ بنُ طلالٍ لتوطيدِ علاقاتِ الأردنَ معَ جميعِ دولِ العالمِ، واعتمادِ مبدأ عدمِ الانحيازِ في العلاقاتِ الدوليّةِ وربطِها بالمصالحِ والقضاياِ العربيّةِ، وانصبَّ اهتمامُه

على عرض هذه القضايا والقضية الفلسطينية خاصةً في المحافل الدوليّة، وبذل الجهد المخلص لحلّها وتسويتها.

► تأمّل الشكل الآتي، ثم أجب عما يلي:



الشكل (٢-٣): العلاقات الخارجية للأردن في عهد الملك الحسين بن طلال.

► فَسْرُ: اهتمام الملك الحسين بن طلال بالقضايا العربية.

٢ - النَّهْضَةُ الْاِقْتَصَادِيَّةُ

وُضِعَتْ مجموَعَةٌ مِنَ الْخُطُوطِ التَّنْمَوِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي هَدَفَتْ إِلَى زِيَادَةِ النِّمْوِ الْاِقْتَصَادِيِّ مِنْ خَلَالِ إِنْشَاءِ الْمَشَارِيعِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وِإِقَامَةِ الْبَيْنِيَّةِ التَّحْتَيَّةِ لِتَتَلَاءَمُ مَعَ حَاجَاتِ الْاِقْتَصَادِ الْوَطَنِيِّ الْمُتَطَوَّرِ فِي الْمَجَالَاتِ كَافَةً، وَتَوْزِيعِ الْمَكَابِسِ التَّنْمَوِيَّةِ عَلَى جَمِيعِ فَئَاتِ الْمَجَمِعِ الْأَرْدَنِيِّ، وَجَمِيعِ مُحَافَظَاتِ الْمُمْلَكَةِ الْأَرْدَنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ. وَتُقْسَمُ الْخُطُوطُ التَّنْمَوِيَّةُ إِلَى نَوْعَيْنِ هُمَا: الْخُطُوطُ الْخَمْسِيَّةُ وَهِيَ خَطَّةٌ مَدَّهَا خَمْسُ سَنَوَاتٍ، وَالْخُطُوطُ السَّبْعِيَّةُ وَمَدَّهَا سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَأَهْمُّ النَّوَاحِي الْاِقْتَصَادِيَّةُ فِي الْأَرْدَنِ:

أ - الزَّرَاعَةُ

نُفِّذَتِ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَشَارِيعِ الْزَّرَاعِيَّةِ الْكُبُرَى فِي عَهْدِ جَلَّتِهِ؛ كَشْقُ قَنَاهِ الْغَورِ الشَّرْقِيَّةِ لِتَرَوِيَ مَسَاحَاتٍ وَاسِعَةً مِنَ الْأَرَاضِيِّ الْزَّرَاعِيَّةِ فِي غَورِ الْأَرْدَنِ، وَإِنْشَاءِ السَّدُودِ كَسَدِ الْكَفْرَيْنِ، وَسَدِ الْبِرْمُوكِ، وَسَدِ وَادِيِّ الْعَربِ، وَسَدِ الْمَلَكِ طَلَالِ، وَحَفْرِ الْآبَارِ الْأَرْتُوازِيَّةِ،

وتنظيم القطاع الزراعي من خلال استصلاح الأراضي الزراعية ونقل التكنولوجيا إلى المزارعين، وتوفير أسواقٍ مركبةٍ لتصريف المنتجات، وعقد مجموعةٍ من الاتفاقيات مع الدول المجاورة لتصدير المنتجات الزراعية.



الشكل (٨-٣): صورة لسد الملك طلال.

فَكّ

● ما المحافظات التي تقع فيها السدود السابقة؟

بـ الصناعة

شجّعت الحكومات الأردنية المتعاقبة في عهد الملك الحسين بن طلال على تطوير القطاع الصناعي، عن طريق إنشاء مؤسسة لتشجيع الاستثمار، التي عملت على تطوير الصناعة واستغلال الثروات الوطنية، وأنشئت المؤسسات الصناعية الضخمة التي ساهمت في رفد الاقتصاد الوطني ودعمه.

نشاط

بالرجوع إلى مكتبة مدرستك، اكتب تقريراً عن أهم المؤسسات الصناعية التي نشأت في عهد الملك الحسين بن طلال.

هل تعلمُ

أنَّ مجموَّعةً منَ المدِن الصناعيَّة أُنشِئَتْ في عهْدِ المُلْكِ الحسِينِ بنِ طَلَالٍ لِتطوِيرِ القطاع الصناعيِّ كِمَدِينَةِ المُلْكِ عبدِ اللهِ الثانِي بنِ الحسِينِ (سَحَابَ الصناعيَّة) وَمَدِينَةِ الحسِينِ الصناعيَّة فِي إِربَدَ.

جـ - التّجارةُ

ساهم الموقع المتوسط للأردن في تطوير حركة التجارة والاستثمار من خلال إقامة الاتفاقيات التجارية مع دول العالم، وتم فتح البنوك الجديدة والشركات الاستثمارية، إضافةً إلى تشجيع التجارة الداخلية وحركة الاستيراد والتصدير.

٣ - النهضة الاجتماعية

شملت النّهضةُ الاجتماعيّةُ في عهـدِ الملكِ الحسينِ بنِ طلالٍ، تطـوراً في المجالاتِ كـلـها، ومنْ أبـرـزـها ما يـليـ:

أ- قطاع التعليم

شهد الأردن نقلة نوعية في عهد الملك الحسين بن طلال، فقد فتحت المدارس في مناطق المملكة كافةً، وتنوعت مراحلها الأساسية والثانوية، ليغدو الأردن مصدرًا لتصدير الكفاءات العلمية والخبرات المتميزة للدول العربية.

تأمل الجدول الآتي، الذي يُبيّن تطوير قطاع التعليم في عهد الملك الحسين بن طلال.

السنة الدراسية	عدد مدارس البنين	عدد مدارس الإناث	عدد المدارس المختلطة	عدد المعلمات	عدد المعلمين
١٩٧٧-١٩٧٦	٩٣٢	٨٤٨	٦٥٠	١٠٧١٢	١٠٤١٦
١٩٨٦-١٩٨٥	١٠٠٠	٩٣١	١٢٧٤	١٥٦٧١	٢١٨٤٥
١٩٩٠-١٩٨٩	١٠٦٢	٨٤٨	١٧٢٤	١٧٧٧٢	٢٧٥٥٩
١٩٩٦-١٩٩٥	١١٦٢	٨١٨	٢٢٥٩	٢٤٦٨٩	٣٨٤٩٥

الشكل (٣-٩): جدول يبين تطور قطاع التعليم في عهد الملك الحسين بن طلال

وفي مجال التعليم العالي تأسس العديد من الجامعات، مثل: الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة آل البيت، وجامعة البلقاء التطبيقية. وسمح بإنشاء الجامعات الخاصة إضافةً إلى كليات المجتمع والمعاهد المهنية والصناعية في محافظات المملكة كافةً.

اقرأ النص الآتي من خطاب الملك الحسين بن طلال، بمناسبة تخريج الفوج الأول عام ١٩٦٦م في الجامعة الأردنية، والذي يعكس مدى اهتمام جلالته الملك بالعلم والتعليم للأردنيين.

ولقد كان الأمل يُراودني دائمًا أن تقر عيني بروءة أبنائي الجامعيين مُزودين بسلاح العلم ونور المعرفة ولعلّي اليوم أضع شعارًا واحدًا لكلّ ما أتمناه لكم وهو الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعكم وبلدكم وتتجاه موروث تقاليدنا وقيمنا الروحية.

نشاط

بالاستعانة بالحاسوب أو باستخدام برنامج الرسام، لوّن المحافظات التي تقع فيها الجامعات الآتية: الجامعة الأردنية، اليرموك، مؤتة، العلوم والتكنولوجيا، آل البيت.

بـ- الصحة

شيد العديد من المستشفيات الحكومية والخاصة والعيادات الصحية والمراكيز العلاجية في جميع أنحاء المملكة، ومنها مدينة الحسين الطبية التي تعد الأولى في المنطقة، وتأسست مديرية التأمين الصحي التي تهتم بتوفير التأمين الصحي للمواطن.

هل تعلم

أنّ إحصائياتِ منظمةِ (اليونيسيف) تُظهرُ أنَّ الأردنَ حقًّا في الفترةِ مِنْ عامٍ ١٩٨١ م إلى ١٩٩١ م، أسرعَ نسبَةِ مئويةٍ في العالمِ في مجالِ انخفاضِ وفياتِ الأطفالِ دونَ السنَةِ مِنْ عمرِهم.

(إحصاءاتُ اليونيسيف، ١٩٩١ م).

◀ بماذا تفسِّرُ انخفاضَ نسبَةِ وفياتِ الأطفالِ في الأردنَ ما بينَ عامَي ١٩٨١ - ١٩٩١ م؟

ج- الإعلامُ والاتصالاتُ

سجَّلَ الأردنُ تقدِّمًا ملحوظًا في مجالِ الإعلامِ المُقرَّرِ والمسموعِ، وتمَّ إنشاءُ الإذاعةِ الأردنيةِ عامَ (١٩٥٦ م)، والتلفازِ الأردنيِّ عامَ (١٩٦٨ م)، وأمّا في مجالِ الصحافةِ فقد صدرَ العديدُ من الصحفِ لنقلِ الأخبارِ المحليةِ والإقليميةِ والعالميةِ. وتطورَتِ الاتصالاتُ الدَّاخليَّةُ والخارجيَّةُ، وذلكَ ببناءِ شبكةِ المقاسِمِ الإلكترونِيَّةِ في جميعِ مراکزِ المملكةِ لربطِ محافظاتِ الأردنَ مع بعضِها، وربطِ الأردنَ بالعالمِ.



- أثرَ ظهورِ المواقعِ الإلكترونِيَّةِ في الصُّحفِ الورقيةِ.

أسئلة الفصل

١- عرّف ما يلي:

الخطة الخمسية، الميثاق الوطني عام (١٩٩١م) ، مديرية التأمين الصحي.

٢- بين مظاهر النهضة الاقتصادية في المجالات الآتية:

المجال	مظاهر النهضة
الزراعة	
الصناعة	
التجارة	

٣- بين مظاهر النهضة الاجتماعية في عهد الملك الحسين بن طلال.

٤- تتبع تطور الحياة النيابية في عهد الملك الحسين بن طلال.

الفصل الرابع

الأردن في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين

أولاً حياة الملك عبد الله الثاني ونشأته



ولد الملك عبد الله الثاني بن الحسين في عمان، في الثلاثين من كانون الثاني عام ١٩٦٢، وبدأ دراسته في الكلية العلمية الإسلامية عام ١٩٦٦، ثم انتقل إلى أكاديمية (دير فيلد) في الولايات المتحدة، درس في جامعة (جورج تاون) في واشنطن، وانضم جلالته للخدمة العسكرية؛ وتدرج في الجيش العربي الأردني من قائد سرية في كتيبة الدبابات الملكية عام ١٩٨٩، حتى أصبح قائداً للقوات الخاصة عام ١٩٩٤، وقد طور هذه القوات وفق أحد المعايير، وتولى الملك عبد الله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية في السابع من شباط عام ١٩٩٩.

◀ السيرة المعرفية لجلالة الملك، تُعد أنموذجاً من الخبرة المدنية والعسكرية، فكيف تكونت؟

نشاط



أكمل الخط الزمني الآتي، وفق ما يناسبه من الأحداث السابقة

العام	م ١٩٩٩	م ١٩٩٤	م ١٩٨٩	م ١٩٦٦	م ١٩٦٢
الحدث					

ثانياً

النهج السياسي للملك عبد الله الثاني بن الحسين

آمن جلاله الملك عبد الله الثاني بأن الأردن هو وارث رسالة الثورة العربية الكبرى، التي تنطلق

من محافظتها وحرصها الشديد على العلاقات الدولية والعربية والإسلامية ورفعه العرب ونهضتهم. وللتعرف إلى النهج السياسي للملك عبد الله الثاني، تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (١١-٣): النهج السياسي لجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

◀ استنتاج ملامح النهج السياسي الداخلي والخارجي للملك عبد الله الثاني بن الحسين.



● يُعد الأردن ملاداً للأشقاء العرب؛ لما يتمتع به من الأمان والاستقرار.

هل تعلم

أنَّ رسالة عمان أطلقت في التاسع من تشرين الثاني عام ٢٠٠٤م، قبل إعلان الأردن عزمَه على عقدِ المؤتمر الإسلامي الدولي في عمان عام ٢٠٠٥م، وجاءت الرسالة للتوعية بجوهر الدين الإسلامي الحنيف وحقيقةه، الذي قدم للمجتمع الإنساني أنصع صور العدل والاعتدال والتسامح وقبول الآخر، ورفض العنف والتعصب والتطرف والانغلاق.

ارتقت الإنجازات في عهد الملك عبد الله الثاني إلى مستوى متقدم، فقد أظهر الأردن أنموذجاً حضارياً في نواحي الحياة كافة، وهذه الإنجازات تجلت في نواحٍ هي:

١- التّحدِيث والإصلاح

تنطلق الرؤية الإصلاحية للملك عبد الله الثاني من الإرادة الصلبة للتطوير والصياغة لجميع البرامج الوطنية، وهي نتاج إبداع للفكر القيادي الإنساني عند الملك لبناء مستقبل مواكب للتطور الحضاري الذي ينفع الأجيال.

اقرأ النص الآتي في خطاب الملك عبد الله الثاني بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال في ٢٥ من أيار ٢٠٠٨ م في عمان، ثم أجب عما يليه:

التّنمية السياسيّة وضمان الحرّيات الأساسيّة للمواطنين ومؤسسات المجتمع المدنيّ، وتعزيز مشاركة المواطنين في اتخاذ القرار، هي حقّ مكفول في الدّستور، وهي مطلب رئيس، لتحقيق التنمية الشاملة الدائمة. وهذا لا يمكن أن يكون، إلا بوجود بيئة تسودها قيم الحرّية والتعدديّة والتسامح، واحترام الرأي والرأي الآخر، وسيادة القانون وتكافؤ الفرص.

◀ ما المقصود بسيادة القانون وتكافؤ الفرص؟

٢- التعليم

وضع الملك عبد الله الثاني بن الحسين رؤيته التعليمية لجعل الأردن بوابة متقدمة في مجال تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لتمكين الطلبة من مواكبة الاحتياجات المحليّة والدّوليّة.

اقرأ النص الآتي من خطاب الملك عبد الله الثاني في كلية (هاريس) في (شيكاغو) في شهر حزيران عام ٢٠٠٥، ثم أجب عما يليه:

إننا قمنا باستثمار رئيس في التعليم. فوسع الأردن إمكانية الوصول إلى التعليم النوعي، ورفعنا معايير المنهاج المدرسي، وأحدثنا زيادة في تدريب المعلمين، (ووزعنا أجهزة الحاسوب في غرف الصفوف في أرجاء البلاد)، وبدأنا بتعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة مبكرة. ولتساعد هذه الخطوات شبابنا على دخول حلبة المنافسة على المستوى العالمي.

◀ استنطِج من النص السابق رؤية الملك عبد الله الثاني في سعيه لارتفاعه بالتعليم.

وأماماً في مجال التعليم العالي فقد تأسست مجموعة من الجامعات الحكومية ومنها جامعة الحسين بن طلال وجامعة الطفيلة التقنية والجامعة الأردنية فرع العقبة، إضافةً إلى تأسيس عدد من الجامعات الخاصة.

٣- الصحة

اهتم الملك عبد الله الثاني بالجانب الصحي للمواطنين؛ فتحققت مجموعة من الإنجازات هي:



الشكل (١٢-٣): جلالُهُ الملكُ عبدُ اللهُ الثانِي يتقدُّمُ أحدَ المرضى.

أ - توسيع مظلة التأمين الصحي لتشمل قطاعات أكبر من المواطنين.

ب - إنشاء المستشفيات مثل مستشفى الأمير حمزة، ومستشفى الأمير هاشم بن الحسين في الزرقاء ومستشفى الأميرة هيا في عجلون، وتوسيعة المستشفيات القائمة وفتح المراكز الصحية في مختلف المناطق وخاصة النائية.

ج - تزويد المستشفيات بالأجهزة الحديثة والمتطورة لتقدم أفضل خدمة للمواطن.

هل تعلم

أنَّ الأردنَ مقصِدٌ للزُّوارِ العربِ الذينَ يتلقَّونَ العلاجَ في المراكِزِ الطَّبِيعِيَّةِ المتطوَّرةِ لما يتميَّزُ به القطاعُ الصَّحيُّ الأردنيُّ منْ كفاءَةٍ عالِيَّةٍ.

٤- المجالُ الاقتصاديُّ

يعتمدُ النهوضُ الاقتصاديُّ على الموارِدِ البشريةِ المدرَّبةِ والمؤهَّلةِ علميًّا لإحداثِ التَّنميةِ الاقتصاديةِ المستمرةِ. ولمعرفةِ تطويرِ القطاعِ الاقتصاديِّ في عهدِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ، تأمِّلِ الشَّكَلَ الآتي، ثُمَّ أجبْ عَمَّا يليهِ:

تطويرُ القطاعِ الاقتصاديِّ



الشَّكَلُ (١٣-٣): تطويرُ القطاعِ الاقتصاديِّ.

◀ ما أهمُّ القطاعاتِ الاقتصاديةِ الفاعلةِ في بناءِ الأردن؟ بِرْزِ إجابَتَكَ.

هل تعلم

أنَّ الملكَ عبدُ اللهِ الثاني أطلقَ في مطلعِ العامِ (٢٠٠٠م) مبادرةً لتطويرِ العقبةِ وجعلِها منطقةً اقتصاديّةً خاصّةً؛ لتغدو ملتقىً ذا مستوىً عالٍ للأعمالِ الاقتصاديّة، فهو يُوفّرُ الوظائفَ للمجتمعِ المحليّ، ففي عامِ (٢٠٠٦م) وحدهُ، وصلَتْ قيمةُ الاستثماراتِ الملتزمَ بها في منطقةِ العقبةِ الاقتصاديّةِ الخاصّةِ إلى (٥) ملياراتِ دينارٍ أردنيّ.



- الأمنُ الوطنيُّ يُفْعِلُ الاقتصادَ الوطنيَّ.



- ما أهميّةُ تطويرِ منطقةِ العقبةِ الاقتصاديّةِ؟

٥- المجالُ الاجتماعيُّ

اهتمَّ الملكُ عبدُ اللهِ الثاني بفناتِ المجتمعِ في كافةِ محافظاتِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميّةِ، فقامَ بزياراتٍ تفقديةً متعدّدةً لمختلفِ المناطقِ في البوادي والأريافِ والمدنِ للقاءِ شعبيِّه، وتركَّزَتْ هذهِ الزياراتُ على المناطقِ النائيَّةِ ونتائجُ عنْ هذهِ الزياراتِ التفقديةِ ما يلي:

أ- الإطلاعُ المباشرُ منْ قِبَلِ الملكِ على الأوضاعِ الاجتماعيَّةِ لكلِّ فناتِ الشعبِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميَّةِ.

ب- استحداثُ صناديقِ التنميةِ مثلِ الصندوقِ الهاشميِّ لتنميةِ البداءِ الأردنيةِ، وصندوقِ تنميةِ المحافظاتِ وصندوقِ الملكِ عبدُ اللهِ الثاني للتنميةِ.

ج- تأمينُ المناطقِ النائيَّةِ بالخدماتِ اللازمَةِ.

د- التنميةِ الاقتصاديَّةِ والاستغلالُ الأمثلُ للمواردِ لرفعِ المستوىِ المعيشيِّ عندِ السكَانِ للحدِّ منِ الفقرِ والبطالةِ.

هـ- زيادةُ الاهتمامِ منْ قِبَلِ الحكومةِ بالمناطقِ النائيَّةِ مَهْماً قَلَّ عددُ السكَانِ فيها، وجعلُها مناطقَ جاذبةً.

تأمل الصور الآتية التي تمثل الزيارات والمشاركات الاجتماعية والتفقدية من قبل الملك عبد الله الثاني بن الحسين للشعب الأردني، ثم أجب عما يليها:



الشكل (٤-٣): الزيارات التفقدية لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

- ◀ الزيارات الميدانية تعزّز الثقة بين القائد وشعبه، ووضح ذلك.
- ◀ كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته، بين بالأمثلة كيف يرعى الملك عبد الله الثاني شعبه الأردني؟

نشاط

صمّم مع زملائك عرضاً تقديميّاً، تبيّن فيه إنجازات الملك الهاشميّن.

أسئلة الفصل

١- عرّف ما يلي:

التنمية السياسية، منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

٢- وضح طبيعة النهج السياسي الذي انتهجه الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

٣- اذكر أهم التطورات الاقتصادية في المجالات الآتية، في عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين:

المجال	التطور
الزراعة	
الصناعة	
التجارة	
السياحة	

٤- بيّن أسباب ما يلي:

أ - امتلك الملك عبد الله الثاني بن الحسين خبرةً متنوعةً.

ب - تطوير منطقة العقبة الاقتصادية.



الشكل (١٥-٣) : شعار الجيش العربي الأردني.

تعتمد الدولة الحديثة على الجيش القوي لتأدية دورها الأساسي في رعاية شعبها وحفظ أمنه الداخلي والخارجي؛ لذا تسعى لتكوين جيش عصري توافر فيه الإمكانيات المادية المتقدمة (الأسلحة والتدريب) إلى جانب الإيمان الراسخ لدى منتسبيه بضرورة الدفاع عن الوطن وصون حدوذه والثقة بقاديه. والجيش العربي الأردني يُشكل أنموذجاً يحتذى في هذا المجال.

◀ ما الدور الوطني المميز للجيش العربي الأردني؟

نشأة القوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي) وتطوره

أولاً

تشكلت نواة الجيش العربي من رجال الثورة العربية الكبرى، وبناءً على أوامر من الأمير عبد الله بن الحسين الذي رأى ضرورة توفير قوة نظامية مهمتها حفظ الأمن، تشكل الجيش العربي في عام ١٩٢١م، وتكون من ثلاثة أقسام هي: القوة العربية المتألقة من رجال الثورة العربية الكبرى، وقوة الدرك، مهمتها حفظ الأمن، والقوة السيارة من الفرسان والمشاة والمدفعية مهمتها دفاعية.

نقاش

● جيش الثورة العربية الكبرى هو النواة للجيش العربي الأردني.

◀ اقرأ النص الآتي، الذي يوضح تطور الجيش العربي الأردني في عهد الإماراة:

مرّ الجيش العربي الأردني بالعديد من التطورات في عهد الأمير عبد الله بن الحسين، فكان أهمها إطلاق اسم الجيش العربي على الجيش الأردني عام ١٩٢٣م ، وتبعه لاحقاً الأمر بتشكيل قوة البدية الأردنية عام ١٩٣٠م، ثم الخدمات الطبية عام ١٩٤١م، لتوفير الخدمة العلاجية للجيش.

(فائز محمد الربيع وآخرون، التربية الوطنية، ٢٠٠٧م، ص ٢١١).

فَكَرْ

● تسمية القوات المسلحة الأردنية بالجيش العربي.

أُنيط بالجيش العربي الأردني إلى جانب حفظ الأمن، العديد من المهام الإدارية في عهد الملك عبد الله الأول بن الحسين. وللتعرف إليها انظر الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

المهام الإدارية للجيش العربي الأردني في عهد الملك عبد الله الأول

إصدار الجوازات والتأشيرات ورخص السيارات.

الاهتمام بالصحة والمواصلات والهواتف.

العناية بالسياح وحراسة محطة سكة الحديد.

الشكل (١٦-٣): المهام الإدارية للجيش العربي الأردني في عهد الملك عبد الله الأول.

◀ ما الجهات التي تقوم حالياً بأداء المهام الإدارية الواردة في الشكل السابق؟

بعد تولي الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية، انتهج سياسة تطوير كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية وفي مقدمتها تطوير الجيش العربي، وكانت أبرز بوادر سياسة تطويره إعلان الملك الحسين بن طلال في آذار عام ١٩٥٦م تعريب قيادة الجيش العربي، عن طريق إنهاء خدمة قائد الجيش الفريق البريطاني (كلوب باشا) وعد من الضباط (الإنجليز) وتسلیم قيادته إلى اللواء (راضي عناب) وتسميته رئيس أركان حرب الجيش العربي.

◀ بين أهم إجراءات تعريب الجيش العربي التي قام بها الملك الحسين بن طلال.

تأمّل النصّ الآتي، الذي يوضّح تطوّر الجيش في عهد الملك الحسين بن طلال بعد تعرّيف قيادته، ثمّ أجبْ عمّا يليه:

زُوّدَت مختلَف الألوية العسكرية بأحدث ما توصلَت إليه التقنية العسكرية العالمية، وفتحت المراكز والمدارس والمعاهد العسكرية لإعداد الكوادر البشرية وتأهيلها عسكريًا وعلمياً لتنمية مواهِبِهم العسكرية، وقد خطَّ الجيش الأردني خطواتٍ حثيثة على مدارج التقدُّم والرُّقي حتّى أصبح مثلاً يحتذى في الانضباط والنظام؛ مما جعله يُساهم مساهمة فعالةً في إقامة السلام والأمن في دول كثيرة من العالم؛ فشارَك في قوَاتِ حفظ السلام التابعة لهيئة الأمم المتحدة في كمبوديا وكرواتيا والصومال وغيرها من البلدان.

(هاشم القياني، تعرّيف قيادة الجيش العربي، ١٩٩٣ م، ص ٦٨).

◀ بين أهم التطورات التي حدثت للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي - بعد قرار تعرّيف قيادته عام ١٩٥٦؟



● أهمية الدور الإنساني العالمي للجيش العربي الأردني في حفظ السلام العالمي.

شهدَت القواعِنَ المسلحة الأردنية - الجيش العربي - في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين تطُوراً في مجال رفع كفاءة الجيش وتزويدِه بأنظمة الدفاع والتكنولوجيا الحديثة، وأقيمت العديد من المشاريع الإنتاجية في عهده.

تأمّل النصّ الآتي، الذي يبيّن دور الملك عبد الله الثاني بن الحسين في تطوير الجيش، ثمّ أجبْ عمّا يليه:

يحرِص جلالُه على زيارة تشكيلات ووحدات القواعِنَ المسلحة - الجيش العربي -، ويشارَك في التمارين العسكرية الداخليَّة والخارجية وفي الندوات التدريبيَّة والتمارين المشتركة والأمسيات الرمضانية وآداب الإفطار فيها، ويحرِص على إنشاء المراكز العسكريَّة للتصنيع وللتطوير مثل مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير (KADDB) عام ١٩٩٩ م، ويحرِص على رعاية تخرج دورات الضباط المشاركين في كلية الدفاع الوطني، وكلية القيادة والأركان الملكية الأردنية، وأفواج الخريجين العسكريين من جامعة

مؤتة و مرشحي الطيران من كلية الحسين الجوية، ويصف جلاله القائد الأعلى عبد الله الثاني ابن الحسين شعوره بين أفواج الخريجين قائلاً: إنه ليس هناك أسعده ولا أجمل من اليوم الذي أكون فيه بين إخواني التسامي رفاق السلاح الذين عشت بينهم أجمل سنوات عمرى وشبابي في كل معسكر وكل خندق على تراب هذا الوطن الذي نفديه بأرواحنا.

(مديرية التوجيه المعنوي، التاريخ العسكري للقوات المسلحة الأردنية، ٢٠٠٩، ص ٣٣٣).

◀ اذكر أهم الكليات التي تُوفّر للقواتِ المسلحة الأردنية - الجيش العربي - الخريجين المدرّبين.



- دور الملك عبد الله الثاني بن الحسين المادي والمعنوي المتميّز في دعم وتطوير الجيش العربي.

ثانياً ◀ الدور القومي للقواتِ المسلحة الأردنية - الجيش العربي

خاض الجيش العربي العديد من المعارك البطولية، وكان له شرف الدفاع عن فلسطين والاحتفاظ بأجزاء منها بعيداً عن الاحتلال، وشارك في جميع المعارك التي خاضها العرب دفاعاً عن فلسطين. وللتعرّف إلى دور الجيش العربي في دعم القضية الفلسطينية تأمّل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

الجيش العربي والقضية الفلسطينية

مساعدة المقاومين ودعمهم للقتال في فلسطين قبل عام ١٩٤٨.

خاض الجيش العربي في عام ١٩٤٨ م، مجموعة من المعارك على أرض فلسطين مثل: معركة القدس والطربون ومعارك باب الواد، للدفاع عن فلسطين وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية والحفاظ عليها.

مشاركة الجيش العربي في حرب حزيران عام ١٩٦٧ م.

المشاركة في حرب عام ١٩٧٣ م، إلى جانب كل من مصر وسوريا.

الشكل (٣-١٧): الجيش العربي والقضية الفلسطينية.

• أهمية الدور العسكري للجيش العربي الأردني في دعم القضية الفلسطينية.

تُعد معركة الكرامة عام ١٩٦٨ م، مرحلةً مفصليةً تاريخيةً من بين الحروب العربية الإسرائيليّة؛ فهي أول معركة عربية انتصرت فيها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي - على الجيش الإسرائيلي، فقد سعى إسرائيل إلى احتلال أجزاءٍ من الضفة الشرقيّة في الأردن، ولكن بعد معارك ضارية تمكّن قوات الجيش الأردني الباسلة من دحر العدو وهزيمته وتكبيله الخسائر في العتاد والأرواح. وللتعرّف إلى نتائج حرب الكرامة تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (١٨-٣): نتائج معركة الكرامة ١٩٦٨ م.



• أثر معركة الكرامة في القضية الفلسطينيّة.

ثالثاً الدور التنموي للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

قام الجيش العربي الأردني بالعديد من المهام التنموية المتنوعة، التي ساعدت على دعم الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية، ومن أبرز مجالات هذه التنمية ما يلي:

١- مجال التعليم

إقامة مدارس الثقافة العسكرية في مختلف مناطق المملكة الأردنية الهاشمية، مثل مدرسة الشهيد فيصل في عمان، والاهتمام بالتعليم الجامعي، مثل إنشاء الفرع العسكري في جامعة مؤتة في محافظة الكرك.

٢- مجال الزراعة

إنشاء الطرق الزراعية وإزالة الألغام من الأراضي لاستصلاحها، وإنشاء العديد من السدود مثل سد سوافة في الكرك.

٣- مجال الصحة

ركز الجيش العربي الأردني على المستشفيات في المحافظات الأردنية كافة، مثل مدينة الحسين الطبية والمراكم الصحية، إضافة إلى توفير التأمين الصحي لمنتسبي الجيش العربي الأردني وعائلاتهم، وتقديم العلاج لغير الخاضعين لمظلة التأمين الصحي.

٤- مجال الإعلام

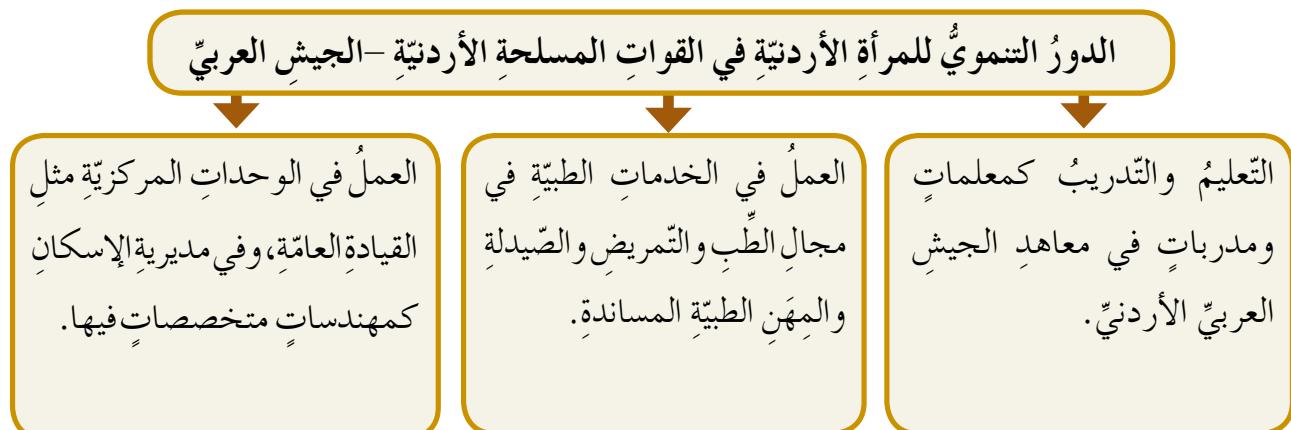
الرعاية الإعلامية في الجيش العربي الأردني لها أهميتها في رفع الروح المعنوية عن طريق مديرية التوجيه المعنوي، ونشر الثقافة عن طريق إصدار العديد من المجلات مثل مجلة الأقصى التي صدر عددها الأول عام ١٩٦٩م، إضافة إلى بث البرامج الإذاعية.

- وضع الدور التنموي الشامل للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.
- عدد أسماء المراكز الصحية والمستشفيات العسكرية في منطقتك.



- ما الدلالة القومية لصدور مجلة الأقصى عام ١٩٦٩م، عن قيادة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

ولمعرفة دور المرأة الأردنية التنموي في القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (١٩-٣): الدور التنموي للمرأة الأردنية في القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي.

اهتمت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، بضرورة مشاركة المرأة فيه منذ عام ١٩٥٠م، نظراً للكفاءة والمعرفة التي أثبتتها خلال مشاركتها إلى جانب الجنود في أداء المهام.

◀ اذكر أبرز المجالات التي عملت بها المرأة الأردنية في القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي.

فَكّر

- أهمية مشاركة المرأة الأردنية في التنمية الوطنية.

نشاط



قم بالتنسيق مع معلّمك بزيارة إلى متحف صرح الشهيد أو أحدى المؤسسات العسكرية الخدمية في منطقتك، ثم اكتب تقريراً، ثم اعرضه أمام زملائك.

أسئلة الفصل

١- عرّف ما يلي:

تعريب قيادة الجيش العربي الأردني، مجلة الأقصى.

٢- وضح دور الملك عبد الله الثاني بن الحسين في تطوير الجيش العربي الأردني.

٣- بين الأقسام التي تكون منها الجيش العربي الأردني في بداية تأسيسه.

٤- املأ الفراغ بالكلمات المناسبة:

..... أ - شاركت المرأة الأردنية في صفوف الجيش العربي الأردني منذ عام

ب - قدم الجيش العربي الأردني في مجال التنمية الزراعية العديدة من الأعمال، منها:

..... ١ ٢

..... ٥ - بين دور الجيش العربي الأردني في مجال التنمية.

٦- أكمل الجدول الآتي بأهم الأحداث التي تتعلق بالجيش العربي الأردني:

التاريخ	أبرز الأحداث
١٩٢١ م
١٩٢٣ م
١٩٤١ م
١٩٥٦ م
١٩٦٨ م

أسئلة الوحدة



١- عَرِّفْ مَا يلِي:

مجلس المشاورين، ديوان المحاسبة، الميثاق الوطني ١٩٩١ م، التنمية السياسية.

٢- بيّن بنود المعاهدة الأردنية البريطانية عام ١٩٢٨ م.

٣- بيّن أسبابَ ما يلِي:

أ- ازدهار العقبة اقتصادياً في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

ب- يُسمى عهد الملك طلال العهد الدستوري

ج- تطوير قطاع الزراعة في الغور الأردني في عهد الملك الباني الحسين بن طلال.

٤- ما إنجازات الجيش العربي الأردني في مجال التنمية؟

٥- اذكر قرارات المجلس التشريعي الأردني عام ١٩٤٦ م.

٦- وضّح دور المرأة الأردنية في قطاعات الجيش المختلفة.

٧- أكمل الجدول بالتاريخ المناسب للأحداث الآتية:

الحدث	التاريخ
تأسيس إمارة شرق الأردن.	
صدور الدستور الأردني المعهول به حالياً.	
تولي الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية.	
تعريب قيادة الجيش العربي الأردني.	
تولي الملك عبد الله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية.	

التقويم الذاتي

قيمة تعلمك لهذه الوحدة من خلال الجدول الآتي:

الرقم	معايير التقويم الذاتي	نعم	لا
١	أتعرف إلى مراحل تطور الحياة السياسية في عهد الإمارة.		
٢	أرسم خطًا زمنيًّا لأهم الأحداث من عام ١٩٢١م-١٩٩٩م.		
٣	أصمّ عرضًا تقديميًّا باستخدام الحاسوب، لكل ملك من الملوك الهاشميين وإنجازاتهم.		
٤	أصنف الإنجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية، لكل ملك من ملوك الأردن.		
٥	أفتخر بإنجازات الملوك الهاشميين في الأردن.		
٦	أثمن التطوير والتعزيز الذي قام به الملك عبد الله الثاني بن الحسين، في مختلف مجالات التنمية والاقتصاد.		

www.jnob-jo.com^{εν}

الوحدةُ الرابعةُ
عصرُ الثوراتِ والنعْضةِ
العربيةِ الكبُرى



نهضة



- ما أهمية الثورة العربية الكبيرة؟
- حلّ رموز شعار مئوية الثورة العربية الكبيرة.



النّتاجاتُ العامةُ

يُتوقعُ من الطّالبِ بعد دراسةِ الوحدةِ، والقيامِ بالواجباتِ والأنشطةِ الواردةِ فيها، أنْ يكونَ قادرًا على أنْ:

- يُوضّح المفاهيم والمصطلحاتِ الواردةِ في الوحدةِ.
- يتعرّفُ أسبابَ الثّورةِ الأمريكيةِ والثّورةِ الفرنسيةِ.
- يُوضّح مظاهرَ الثّورةِ الصناعيةِ.
- يتعرّفُ أسبابَ الحربِ العالميةِ الأولىِ وال الحربِ العالميةِ الثانيةِ.
- يُستنتجُ أثرَ الحربِ العالميةِ الأولىِ والثانيةِ على السياسةِ الدوليّةِ.
- يُستنتجُ مميزاتِ الشخصيةِ القياديّةِ للشّريفِ الحسينِ بنِ عليٍّ ملكِ العربِ.
- يتبعُ مراحلَ الثّورةِ الأمريكيةِ والثّورةِ الفرنسيةِ.
- يتبعُ مسارَ جيوشِ الثّورةِ العربيّةِ الكبّرى.
- يحلّلُ أسبابَ قيامِ الثّورةِ الصناعيةِ في بريطانياِ أولاً.
- يحلّلُ النّصوصَ التّاريحيّةَ، ويُستنتجُ الحقائقَ.
- يقدّرُ أهميّةَ الثّورةِ العربيّةِ الكبّرى في تحرّرِ العربِ منَ الظلمِ والاستبدادِ.
- يُثمنُ أهميّةَ الثّورةِ الصناعيةِ في التطويرِ العلميِّ والتّقنيِّ.
- يَعْتَزُّ بدورِ العلمِ والعلماءِ في التقدّمِ الصناعيِّ.

بدأت الثورة الأمريكية في أواخر القرن الثامن عشر بين سكان المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية والحكومة البريطانية، وانتهت باستقلال المستعمرات وظهور دولة جديدة عُرفت باسم الولايات المتحدة الأمريكية.

أولاً المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية

بدأ الاهتمام البريطاني بالقارئ الأمريكية، بعدبعثة التي قام بها المستكشف البريطاني (جون كابوت) عام ١٤٩٧م، الذي اكتشف من خلالها الشواطئ الشرقية لأمريكا الشمالية، وتأسست أول مستعمرة بريطانية فيها عام ١٦٠٧م وسميت مستعمرة (جيمس تاون) (ولاية فرجينيا حالياً) وتولى بعدها تأسيس العديد من المستعمرات التي وصل عددها قبل الثورة إلى (١٣) مستعمرة، وكان سكانها يعملون بالزراعة وتربيه الماشي والتغذية والتجارة.

هل تعلم

أنَّ الملك جيمس الأول أمرَ شركة (فرجينيا) البريطانية بتأسيس مستعمرات خارج بريطانيا، وأعطى الشركة الحق في سك النقود وفرض الضرائب وسن القوانين، فكانت المستعمرات الثلاث عشرة التوأمة المكونة للولايات المتحدة الأمريكية بعد الاستقلال.

◀ ما عدد الولايات التي تتكون منها الولايات المتحدة الأمريكية حالياً؟

تأمل الخريطة الآتية للمستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:



الشكل (٤-١): خريطة المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية.

◀ حدّد مستعمرة (فرجينيا).

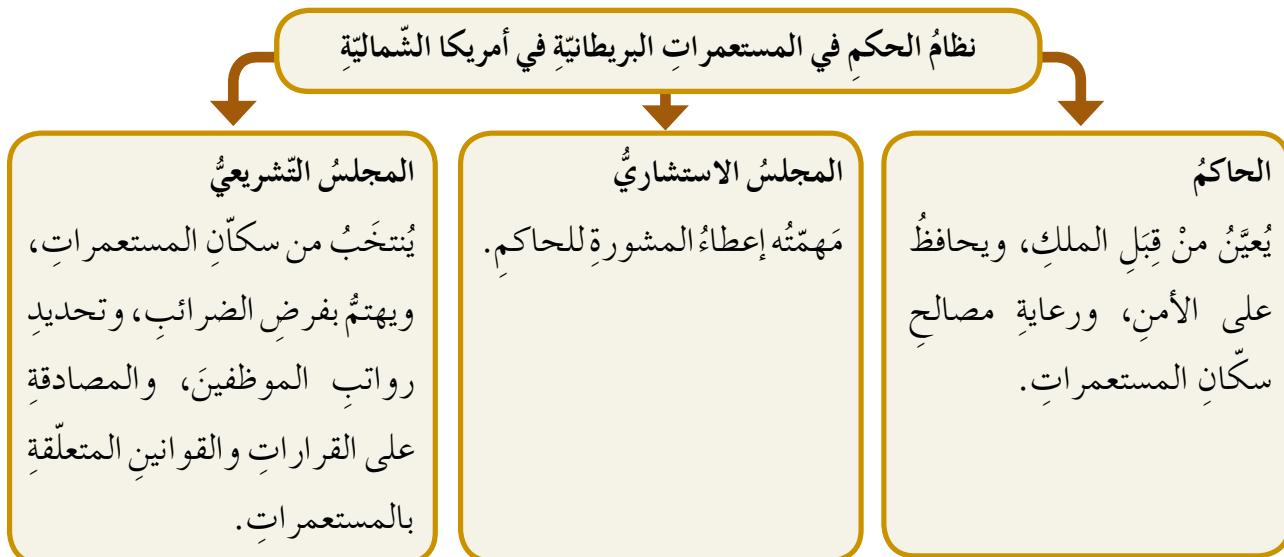
◀ لماذا تركزت المستعمرات البريطانية على الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية؟

تعود أسباب إنشاء هذه المستعمرات إلى:

- ١- رغبة بريطانيا في الحصول على المواد الخام مثل القطن، والسكر، والتبغ.
- ٢- جعل هذه المستعمرات سوقاً لتصريف البضائع البريطانية.
- ٣- رغبة المهاجرين من أوروبا في الحصول على الأراضي، وتحسين أوضاعهم المعيشية.
- ٤- تصدير الفائض من السكان الأوروبيين.

كان نظام الحكم في المستعمرات البريطانية حكماً غير مباشر وشبه مستقل، وذلك بعد المسافة بين بريطانيا ومستعمراتها؛ مما ترتب عليه تتمتع المستعمرات بنوع من الحرية والاستقلالية في شؤونها الذاتية.

ولمعرفة نظام الحكم في المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية، تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (٤ - ٢): نظام الحكم في المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية.

- ◀ لماذا كان نظام الحكم في المستعمرة غير مباشر؟
- ◀ ما اختصاصات المجلس التشريعي في المستعمرات البريطانية في أمريكا؟



- أيهما أهم المجلس الاستشاري أم المجلس التشريعي؟ بِرْرْ إجابتَكَ.

هل تعلمُ

أنَّ لِكُلِّ ولايةٍ من الولايات المتحدة الأمريكية حاليًا قانونها الخاصُّ، وحاكمًا يتمُّ انتخابُه منْ مواطِني الولايةِ وهو الرئيسُ الأعلى للسلطة التنفيذية في الولايةِ، ولكلِّ ولايةٍ نظامُها القضائيُّ المستقلُّ.

ثانيًا ◀ عوامل قيام الثورة الأمريكية

تعرَّضَتْ بريطانيا في النصفِ الثاني من القرنِ الثامنِ عشرَ إلى أزمةٍ ماليةٍ، بسببِ التكاليفِ الباهظةِ التي تكبَّدَتها من جراءِ حربِ السنواتِ السبعِ (١٧٥٦م - ١٧٦٣م) مع فرنسا، والتي

انتهت بانتصارها، ولتحطى هذه الأزمة لجأ الملك جورج الثالث وحكومته إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات، التي كانت سبباً مباشراً لقيام الثورة الأمريكية، وهذه الإجراءات هي:

١- إخضاع سكان المستعمرات للحكم المباشر البريطاني.

٢- إصدار قوانين الملاحة عام ١٧٥١م، التي تنص على منع عمليات التبادل التجاري إلا مع بريطانيا، وأن تتحمل جميع البضائع (التبغ، والسكر، والقطن) إلى بريطانيا على متن السفن البريطانية.



الشكل (٤ - ٣): الملك جورج الثالث.

٣- فرض المزيد من الضرائب والرسوم الجمركية كضريبة السكر والزجاج والورق والشاي والطوابع، لتوفير مورد مالي لخزينة الدولة البريطانية.



• هل تعتقد أنَّ فرض المزيد من الضرائب، هو السبيل الوحيد للخروج من أى أزمة مالية؟

ثالثاً مجريات الثورة والاستقلال

أبدى سُكّان المستعمرات إستياءهم من الإجراءات التي قامت بها بريطانيا، فرفض السكان دفع الضرائب ورفعوا شعاراً (لا ضرائب دون تمثيل نيابي)، بدلاً من فرض الضرائب المباشرة التي صدرت من الحكومة البريطانية؛ مما دفعهم إلى مقاطعة شراء البضائع البريطانية، وهذا الأمر دفع الحكومة البريطانية إلى إلغاء جميع الضرائب ما عدا ضريبة الشاي، ورغم هذا الإجراء، رفض السُّكّان ذلك، وهاجموا السفن البريطانية المحملة بالشاي في ميناء (بوسطن) وسميت هذه الحادثة بحفلة الشاي.

وبعد هذه الحادثة قامت بريطانيا بإغلاق ميناء (بوسطن) وإخضاع المستعمرات للحكم



المباشر، فرَّد سُكَان المستعمرات بعقدِ المؤتمر القاريِّ الأوَّل عام ١٧٧٤ م الذي أُقِيمَ في مدينة (فيلاطفيا)، وطالُبوا فيه بضرورة موافقةِ ممثلي الشعُب على فرضِ الضَّرائب، لكنْ بريطانياً أرسلت المزيدَ من القواتِ العسكريَّة إلى (بوسطن)، الأمرُ الذي دفعَ سُكَان المستعمرات إلى عقدِ المؤتمر القاريِّ الثاني عام ١٧٧٥ م، فقرَّروا فيه ما يلي:

- ١- إنشاء جيشٍ موحَّدٍ.
- ٢- إرسال طلبٍ أخيرٍ إلى بريطانياً لوقفِ هذهِ الإجراءات. حادثة حفلة الشاي ١٧٧٣ م.
- ٣- أنْ تتوَلَّ المستعمرات حُكْمَ نفْسِها.



هل تعلمُ

أنَّ جورج واشنطن ولَدَ في (فرجينيا)، وكان والده مزارعاً، عُيِّنَ واشنطن قائداً عاماً للقواتِ الأمريكيةِ أثناءِ الثورةِ، وهو أولُ رئيسٍ للولاياتِ المتَّحدةِ الأمريكيةَ (١٧٨٩ م - ١٧٩٧ م)، وسُمِّيَتِ العاصمةُ الأمريكيةُ واشنطن باسمِه تقديرًا لدورِه بالاستقلالِ.

الشكلُ (٤ - ٥): جورج واشنطن.

◀ منْ هو الرئيسُ الحالِيُّ للولاياتِ المتَّحدةِ الأمريكيةَ؟

رفضَ ملكُ بريطانيا المطالبَ، فقرَّرَ سُكَان المستعمراتِ تعينَ جورج واشنطن قائداً للعملياتِ العسكريَّة ضدَّ بريطانيا، وبدأتُ الحربُ، ووقفَتْ بعضُ الدُّولِ الأوروبيَّة إلى جانبِ الثورةِ كفرنسا و هولندا وإسبانيا بسببِ التناقضِ الاستعماريِّ بينَها وبينَ بريطانيا، وأعلنَ الأمريكيونَ استقلالَهم في ٤ من تموزِ عام ١٧٧٦ م.

أرسلت بريطانيا قوّةً عسكريّةً مكوّنةً منْ (٣٠) ألف جنديًّا لاحتلالِ نيويوركَ كردٌ فعلٌ على إعلانِ الاستقلالِ، إلا أنَّ جورج وشنطن استطاعَ أن يُلْحقَ بهم خسائرَ فادحةً وأجبرَهم على الاستسلامِ في معركةِ (ساراتوغا) عامَ ١٧٧٧م، وسمّيَت بهذا الاسم نسبةً إلى مدينةِ ساراتوغا بولايةِ نيويورك، وكانَ لهذا الانتصارِ أهميّةً بالغةً في رفعِ الروحِ المعنويَّةِ للجنودِ الأميركيينَ، ودفعِ فرنسا وهولندا وإسبانيا للمشاركةِ الفعليةِ إلى جانبِ الأميركيين؛ مما أجبرَ بريطانيا على توقيعِ معاهدةِ باريس عامَ ١٧٨٣م، والاعترافِ باستقلالِ الولاياتِ المتّحدةِ الأميركيَّةِ.

رابعاً

نتائجُ الثورةِ الأميركيَّةِ

ترتَّبَ عن قيامِ الثورةِ الأميركيَّةِ مجموعَةٌ من النتائجِ، أبرزُها:

- ١- قيامُ أولِ دولةٍ مستقلةٍ في العالمِ الجديدِ تحتَ اسمِ الولاياتِ المتحدةِ الأميركيَّةِ.
 - ٢- إضعافُ مركزِ بريطانيا وإعادَةُ بعضِ المستعمراتِ إلى فرنسا.
 - ٣- زيادةُ حدَّةِ العجزِ الماليِّ في فرنسا نتيجةً اشتراكِها في حربِ الاستقلالِ الأميركيَّةِ؛ مما عجلَ بقيامِ الثورةِ الفرنسيةِ.
 - ٤- إرساءُ مبادئِ الحريةِ والعدالةِ والمساواةِ.
- لماذا سمّيَتِ العاصمةُ الأميركيَّةُ وشنطن؟

فِسْرُون مشاركةُ القواتِ الفرنسيةِ والإسبانيةِ والهولنديةِ في الثورةِ الأميركيَّةِ، إلى جانبِ سُكَانِ المستعمراتِ.

أسئلة الفصل

١- عرّف ما يلي:

الثورة الأمريكية، حرب السنوات السبع، حفلة الشاي، معاهدة باريس.

٢- اذكر أسباب إنشاء المستعمرات البريطانية في أمريكا الشمالية.

٣- قارن بين المؤتمر القاري الأول والمؤتمر القاري الثاني، من حيث علاقة المستعمرات ببريطانيا.

٤- فسر سبب وقوف فرنسا إلى جانب القوات الأمريكية في حربها ضد بريطانيا.

٥- أكمل الفراغ في الجمل الآتية:

أ - أول مستعمرة بريطانية في أمريكا هي

ب - المعركة التي استسلم فيها القائد البريطاني هي

ج - أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية هو

٦- فسر: شعار (لا ضرائب دون تمثيل نيابي).

٧- أكمل الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة.

المهام	المجلس
إعطاء المشورة للحاكم.	
فرض الضرائب، وتحديد رواتب الموظفين، والمصادقة على القرارات والقوانين.	

شهدت أوروبا في نهاية القرن الثامن عشر ثورات تأثيراً على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم وهي الثورة الفرنسية.

أولاً أوضاع فرنسا قبل قيام الثورة



بلغ عدد سكان فرنسا قبل قيام الثورة حوالي (٢٥) مليون نسمة، يعيشون في مجتمع إقطاعي يعتمد على الزراعة، يعاني الشعب فيه الفقر وتردي الأحوال الاقتصادية للدولة بسبب سياسة الحروب الخارجية خاصة ضد العدو التقليدي بريطانيا، ولضعف شخصية الملك لويس السادس عشر حاكم فرنسا قبل الثورة، وعدم قدرته على القيام بالإصلاح الشامل.

وقد تكون المجتمع الفرنسي من طبقات هي:

١- طبقة الأشراف أو النبلاء.

٢- طبقة رجال الدين أو الكنيسة.

٣- طبقة العامة.

ثانياً أسباب الثورة الفرنسية

شكّلت العديد من الأسباب في فرنسا ملائماً لقيام الثورة الفرنسية، وتميّزت هذه الأسباب بالتنوع والاختلاف في طبيعتها. انظر الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

الأسباب الاقتصادية	الأسباب الاجتماعية	الأسباب السياسية
فرض الضرائب الظالمة.	حرمان الشعب من الحقوق.	ضعف الملكية في فرنسا.
تأخر التجارة والصناعة.	وجود الطبقية والشعور بالظلم.	فساد التقسيم الإداري للدولة.



● حرمان الشعوب من حقوقها، وفرض الضرائب الظالمة من أبرز أسباب الثورة.



● كيف ساهمت مبادئ الثورة الفرنسية (الحرية، والإخاء، والمساواة) في الخروج من الأزمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في فرنسا؟

هل تعلمُ

أنَّ من أبرز مفكري الثورة الفرنسية (جان جاك روسو) و(منتسيكيو) و(فولتير) الذين نادوا بالحرية والمساواة، وطالبوها بفصل السلطات الثلاث (التشريعية التنفيذية والقضائية)، وانتقدوا النظام الظبي في فرنسا.



بالرجوع إلى الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، ابحث عن أحد المفكرين السابقين، ثم اكتب تقريراً عنه، ثم اعرضه أمام زملائك.

قاد الملك الفرنسي لويس السادس عشر عدداً من محاولات الإصلاح لتحسين الأوضاع السياسية في فرنسا، عن طريق اختيار عددٍ من الوزراء الذين أوكلت لهم مهمة حل الأزمة المالية. ومن أبرز هؤلاء الوزراء: الوزير (تيرجو) الذي عمل على إلغاء الإمتحانات الممنوعة للأشراف ورجال الدين، والحد من سلطة الكنيسة، والوزير (كالون) الذي اعتمد على القروض لتحسين الحياة الاقتصادية لكن ذلك زاد من ديون فرنسا.

▶ برأيك، أي الحلول الوزارية السابقة الأفضل في إصلاح الأوضاع في فرنسا؟ ببّر إجابتك.
مررت الثورة الفرنسية بمرحلتين، هما:

١- انعقاد مجلس طبقات الأمة

بعد فشل عملية الإصلاح التي قادها الملك لويس السادس عشر، دعي مجلس طبقات الأمة للاجتماع عام ١٧٨٩م، لمناقشة الأوضاع التي تعيشها الدولة، طالبت طبقة العامة بضرورة إصلاح مجلس الطبقات نفسه من حيث:

أ - الدعوة أن يكون عدد العامة مساوياً لعدد طبقة الأشراف ورجال الدين في المجلس، باعتبارهم يمثلون النسبة الأكبر من السكان في فرنسا.

ب - المناداة بأن يكون مكان الاجتماع في قاعة واحدة وليس قاعات منفصلة؛ لأن اجتماعات الأشراف ورجال الدين كانت تعقد بمغزل عن طبقة العامة، بسبب ذلك تميزاً واضحاً ضدّهم.

ج - ضرورة اعتماد نظام التصويت وفقاً لعدد الأصوات في المجلس.

واجه الملك لويس السادس عشر هذه المطالبات بالرفض، الأمر الذي قاد طبقة العامة إلى الاجتماع في مكان عام هو ملعب التنس قرب قصر فرساي (مقر الحكم الملكي) في مدينة باريس، يعتبرين أنفسهم الممثل الشرعي للشعب، مؤسسين ما أطلق عليه اسم (الجمعية الوطنية)، ومهتمّها وضع دستور جديد للدولة لتنظيم الحياة السياسية فيها.

◀ ما مطالب طبقة العامة عند انعقاد مجلس طبقات الأمة عام ١٧٨٩م؟

◀ بين الدور الرئيس للجمعية الوطنية.

◀ هل تتوافق مطالب العامة مع مبادئ الديمقراطية المعاصرة؟

٢- الهجوم على سجن الباستيل

اتّخذ الملك لويس السادس عشر بعد فشل المفاوضات مع طبقة العامة، مجموعةً من الأعمال التي أغضبت الشعب؛ مما دفعهم للقيام بتأسيس الحرس الوطني الذي تكون من رجال الجيش والشرطة فها جمووا سجن الباستيل، وسيطروا عليه باعتباره رمزاً للظلم والطغيان.



الشكل (٤-٧): سجن الباستيل.

هل تعلم

أن سجن الباستيل هو حصن يقع في شرق العاصمة باريس، وقد تميز بحصانته وكان ارتفاع أسواره حوالي (٣٠) متراً، وكان محاطاً بخنادق عرضها (٢٥) متراً، لا يمكن تجاوزها إلا عبر بوابة خشبية معلقة تُرفع بواسطة سلاسل قوية.

◀ صُفْ سجن الباستيل؟

◀ لماذا عُدَّ سقوط سجن الباستيل رمزاً للثورة الفرنسية؟

رابعاً ◀ إعلان الجمهورية الفرنسية

سبق قيام الجمهورية الفرنسية العديد من الإصلاحات القانونية المتعلقة بضرورة التأكيد على حقوق الإنسان وإيجاد قانون فرنسي توافر فيه جميع الحرّيات، وأبرز هذه الجهد ما يلي:

١- إعلان حقوق الإنسان

أصدرت الجمعية الوطنية للثورة الإعلان الخاص بحقوق الإنسان عام ١٧٨٩م، ويلاحظ على هذا الإعلان حرصه الشديد على احترام مكانة الإنسان التي تعرضت قبل الثورة للقهر

والظلم في ظلِّ النَّظامِ الإقطاعيِّ، منادِيَةً بعَدَدٍ مِنَ المُوَادِّ التي تُؤكِّدُ عَلَى العَدْلِ والمساواةِ بَيْنَ الطبقاتِ.

تأملِ الشَّكْلَ الآتِيَّ، الذِّي يُبيِّنُ حقوقَ الإِنْسَانِ، ثُمَّ أَجْبِ عَمَّا يَلِيهِ:

حقوقُ الإِنْسَانِ وَفُقَّ إِعلانِ سَنَةِ ١٧٨٩ م

يُولَدُ النَّاسُ أَحْرَارًا متساوِينَ فِي الْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ.

حُرْيَةُ التَّعْبِيرِ عَنِ الْأَفْكَارِ وَالآرَاءِ مِنْ أَسْمَى الْحَقُوقِ.

الْأَمْمَةُ مُصْدِرُ السِّيَادَةِ الْكَامِلَةِ وَلَا يَجُوزُ مَمَارِسَةُ السُّلْطَةِ دُونَهَا

الشَّكْلُ (٤-٨) : حقوقُ الإِنْسَانِ وَفُقَّ إِعلانِ ١٧٨٩ م.



● قولَ الخليفةِ عمرَ بنِ الخطَّابِ «مَتَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ؟ وَقَدْ وَلَدْتُهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا».

٢- صدورُ الدَّسْتُورِ الفَرْنَسِيِّ

مرَّتْ صياغَةُ الدَّسْتُورِ الفَرْنَسِيِّ بَعْدَ التَّوْرَةِ الفَرْنَسِيَّةِ بِالعَدِيدِ مِنَ الْمَراحلِ، عَالِجَ القَانُونِيَّونَ وَاللَّجَانُ مَوَادَ الدَّسْتُورِ وَأَعَادُوا تَقيِيمَهَا؛ سعِيًّا مِنْهُمْ لِحَفْظِ الْحَقُوقِ وَالْمَصَالِحِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْجَمَاعِيَّةِ وَالْإِقْتَصَادِيَّةِ لِلشَّعَبِ، حَرَصَتُ التَّوْرَةُ عَلَى مِبْدَأِ الفَصْلِ بَيْنَ السُّلْطَاتِ الْثَّلَاثِ التَّشْرِيعِيَّةِ وَالتَّنْفِيذِيَّةِ وَالْقَضَائِيَّةِ.

◀ ما المقصودُ بالفصلِ بَيْنَ السُّلْطَاتِ؟

٣- إعلانُ الجمهوريَّةِ الفَرْنَسِيَّةِ

أُعلِنَتِ الجَمْهُورِيَّةُ الفَرْنَسِيَّةُ فِي ٢١ مِنْ أَيُّولَوْ عَامَ ١٧٩٢ م، وَانتَقَلَ الحُكُومَةُ إِلَى حُكُومَةِ المؤتمِرِ الْوَطَنِيِّ، الَّتِي تَشَكَّلَتْ مِنْ الأَحزَابِ الْمُتَعَدِّدَةِ الَّتِي تَنَاوَبَتْ وَتَنَافَسَتْ لِلسِّيَطَرَةِ عَلَى الْحُكُومَ، وَكَانَ مِنْهَا:

أ- حزبٌ يُمثِّلُ الطَّبَقَةَ الْبِرْجُوازِيَّةَ الْمُتَنَفِّذَةَ فِي الدُّولَةِ، وَيَتَبَنَّى بِرَنَامِجِ الإِصْلَاحِ التَّدْرِيِجيِّيِّ دونَ اسْتِخْدَامِ لِلْعِنْفِ وَالْقُوَّةِ.

ب- حزب يدعو إلى ضرورة استخدام العنف والقوة في الإصلاح.

جـ- حزب ليس له موقف ثابت يسير عليه في سياسته، بل يتبدل ويتغير في مواقفه تجاه الحزبين السابقين.

◀ متى تم إعلان الجمهورية الفرنسية؟

◀ برأيك أي الأحزاب السابقة الأكثر جدية فيما يخص الإصلاح؟ بزر إجابتك.

خامساً نتائج الثورة الفرنسية

كان للثورة الفرنسية على المجتمع الفرنسي العديد من النتائج في مختلف المجالات. انظر الجدول الآتي، ثم أجب عما يليه:

النتائج الاقتصادية	النتائج الاجتماعية
تحديد أسعار السلع والبضائع الضرورية.	القضاء على النظام الإقطاعي.
زيادة الإنتاج الزراعي وزيادة الأراضي المزروعة.	توزيع الإرث للأبناء الذكور والإلوات بالتساوي
نمو الروح القومية بسبب السماح بملكية الأرض.	السماح للأفراد بتولي المناصب على اختلاف مكانتهم.

◀ كيف ساهمت الثورة الفرنسية في إعادة حقوق المرأة في المجتمع الفرنسي؟



● ما الآثار السلبية للثورة الفرنسية خارج فرنسا؟

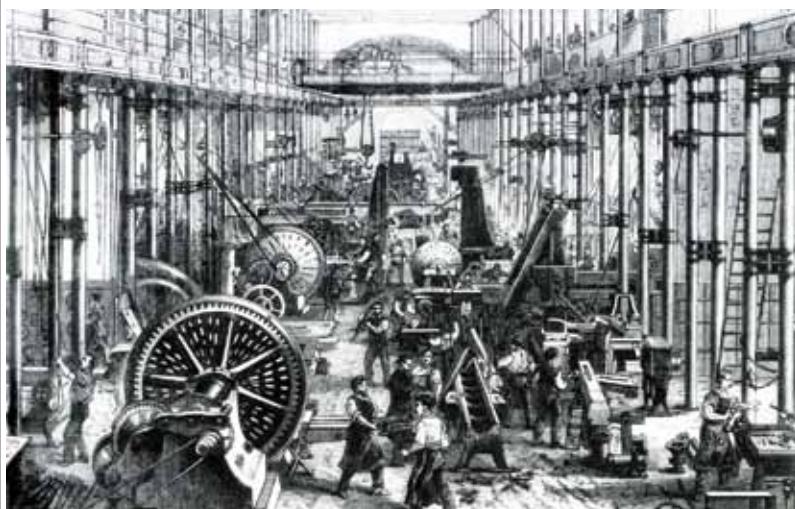
أسئلة الفصل



- ١- عرّف ما يلي:
لويس السادس عشر، إعلان حقوق الإنسان، سجن الباستيل، الجمعية الوطنية.
- ٢- بيّن أساليب الإصلاح عند الأحزاب الفرنسية.
- ٣- ناقشْ أبرز الإصلاحات التي طالبت بها الطبقة العاملة قبل الثورة الفرنسية.
- ٤- اذكرْ أسباب الثورة الفرنسية.
- ٥- وضّح دور طبقة العاملة في الثورة الفرنسية.

أولاً مفهومها

شهد العالم في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، تغييراً وتطوراً في الميدان الصناعي شملَ وسائل الإنتاج المختلفة التي انعكست على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فظهرت الثورة الصناعية في أوروبا، وامتدت إلى مناطق أخرى من العالم. وللتعرف إلى مفهوم الثورة الصناعية انظر الصورتين الآتتين، ثم أجب عما يليها:



(ب)



(أ)

الشكل (٤-٩): صورتان تمثلان مفهوم الثورة الصناعية.

◀ صف ما تشاهده في الصورة (أ)، والصورة (ب).

◀ قارن بين الصناعة في الصورة (أ) والصناعة في الصورة (ب).

الثورة الصناعية تعني إحلال الآلات محل العماله البشرية العاملة في الصناعة، وهذا أدى إلى سلسلة من التحولات في وسائل الإنتاج، فأصبحت الآلات ضخمة ذات إنتاج كبير، بدلًا من الآلات اليدوية البسيطة.

ثانياً

بداية ظهور الثورة الصناعية

بدأت الثورة الصناعية لأول مرة في بريطانيا بداية النصف الثاني من القرن الثامن عشر لتنتشر بعدها إلى باقي أقطار أوروبا، ثم إلى باقي القارات، ونجحت بريطانيا في إحداث تغيير واسع في مجال الزراعة والصناعة وصناعة القطن والتّعدين ووسائل النقل خاصة؛ فأدى ذلك إلى ارتفاع مستوى المعيشة للأفراد.

◀ لماذا سبقت بريطانيا غيرها من الدول في قيام الثورة الصناعية؟

هل تعلم

أنَّ من أهمِّ أسباب الاستعمار الحديث هو البحث عن مصادر جديدة للطاقة، وأنَّ معظم المستعمرات البريطانية كانت ذات مصادر غنية بموارد الطاقة المختلفة.

ثالثاً

العوامل التي أدت إلى قيام الثورة الصناعية

ساهمت العديد من العوامل في قيام الثورة الصناعية ومن أبرزها:

- ١- توافر رأس المال.
- ٢- استقرار الأوضاع السياسية، أدى إلى تقدُّم العلم والفنون والصناعات.
- ٣- ملائمة المناخ للنشاط البشري وتوافر الأيدي العاملة.
- ٤- حركة الاستعمار الأوروبي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.
- ٥- انهيار النظام الإقطاعي في أوروبا.

ولمعرفة أسباب ظهور الثورة الصناعية في بريطانيا تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٤ - ١٠) : أسباب ظهور الثورة الصناعية في بريطانيا.



● الاستقرار السياسي سبب في التنمية الاقتصادية في المجالات كافةً.

استفادت الدول الأوروبية من بريطانيا في مجال التّصنيع، وأخذت الثورة الصناعية في الانتشار داخل أوروبا وخارجها. ولمعرفة طبيعة هذا الانتشار تأمل الخطّ الزمني الآتي، ثم أجب عما يليه:

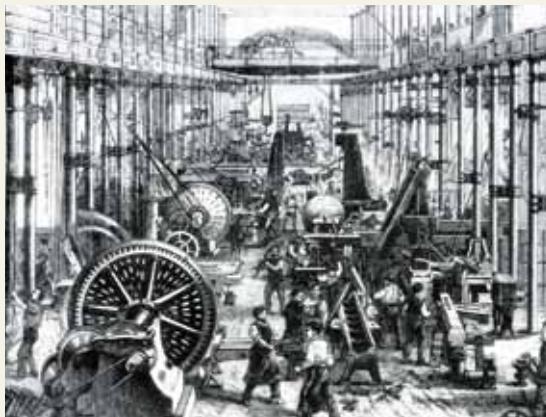
م ١٨٧٠	م ١٨٧٠	م ١٨٥٠	م ١٨٣٠	م ١٨٢٠	م ١٨١٠	م ١٧٨٠
ألمانيا	إيطاليا	روسيا	بلجيكا	فرنسا	أمريكا	بريطانيا



● تأخر قيام الثورة الصناعية في إيطاليا وألمانيا.

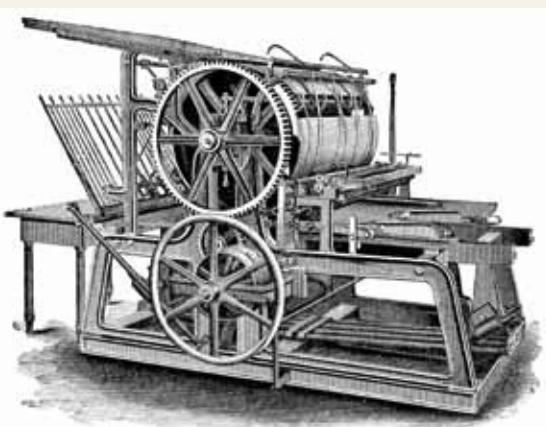
رابعاً مجالات الثورة الصناعية

نتيجةً للثورة الصناعية تعددت الصناعات وكان من أبرزها:



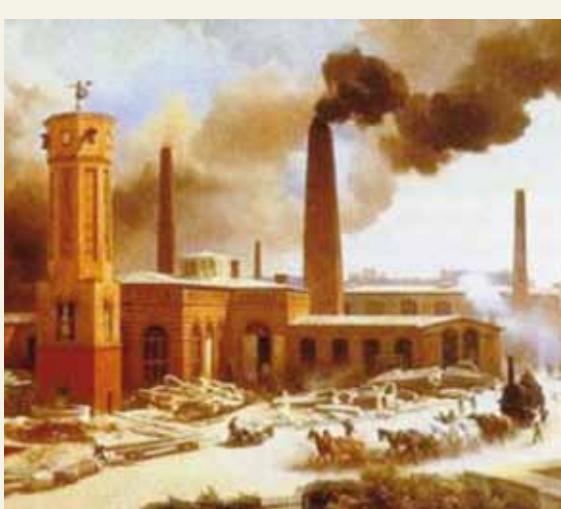
١- صناعة الغزل والنسيج

- أ- اعتمدت صناعة القطن والنسيج والغزل بدايةً على الصناعة اليدوية.
- ب- ساهمت صناعة (المكوك) عام ١٧٣٣ على يد (جون كي)، في إنتاج أوفر وأكثر اتساعاً بوقت أسرع وأسهل.



٢- الطباعة

- أ- صنع أول آلة طبع حديدية للطباعة تعمل بقوة البخار عام ١٨١١ م.
- ب- طورت آلة الطباعة إلى آلة أسطوانية سريعة الإنتاج.



٣- صناعة التعدين

- تطورت صناعة التعدين نتيجةً لما يلي:
- أ- توافر الفحم الحجري بكثرة ساهم في صهر الحديد؛ وهذا دفع إلى صنع الفرن الآلي.
 - ب- تطوير المحرك البخاري على يد (جيمس واط)، الذي استُخدم في تشغيل موافق الصهر في المناجم.

٤- وسائل النقل



- أ - استطاع (تريفتك) عام ١٨٠٢م، أن يطوي قاطرةً استطاعت سحب عدّة قطارات.
- ب - اخترع العالم الألماني (ديزل) محرك الاحتراق الداخلي عام ١٨٩٣م، الذي يحمل اسمه.
- ج - تصميم قوارب وسفن تجارية تعمل بالبخار، سهلت عملية النقل بشكلٍ كبيرٍ وسريع.
- د - صنعت عربات لنقل البضائع تسيرا على السكك الحديدية.

٥- وسائل الاتصالات



- أ - اخترع العالم (مورس) التلغراف السلكي عام ١٨٣٨م.
- ب - اخترع (جراهام بيل) التلفون عام ١٨٧٦م.
- ج - اخترع (ماركوني) الاتصال اللاسلكي عام ١٩٠١م.
- د - نتيجة لهذه الاختراعات أصبحت الأخبار والخدمات التجارية تنتشر بسرعة وبأقل مجهود، وتقلّص المسافات التي تفصل البلدان والشعوب والقارات عن بعضها.

الشكل (٤-١١): الصناعات في فترة الثورة الصناعية.

▶ أيُّ هذه الاختراعات أكثر أهمية من غيرها؟ بِرْز إجابتك.

صمم جدولًا تبيّن فيه أسماء المخترعين، والآلة أو الجهاز الذي اخترعه أو قام بتطويره كل مخترع.

خامسًا نتائج الثورة الصناعية

تمحضت الثورة الصناعية عن مجموعة من النتائج أهمها:

١- النتائج السياسية

أ—تدخل الطبقة الرأسمالية الصناعية الجديدة في سياسات الدول وتوجيهها بما يتوافق مع مصالحها.

ب—ظهور النقابات العمالية التي دعت إلى تحسين أحوال العمال السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ج—بدأت مرحلة جديدة من التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية في القرن التاسع عشر، للحصول على المواد الخام والأسواق.

٢- النتائج الاقتصادية والاجتماعية

أ—تحسين وسائل الإنتاج بسبب سيطرة الآلة الحديثة وتسيرها بالطاقة (البخار، أو الكهرباء، أو البترول)، وتطور طرق التعدين.

ب—زيادة كمية الإنتاج وسرعته: كان نتيجة تطور الآلة واكتشاف القوى المحركة، واستخراج المعادن، زيادة حجم الإنتاج وسرعته.

ج—ازدياد الحاجة إلى رؤوس الأموال لإقامة المصانع وتشغيل العمال وشراء المواد الأولية؛ وهذا أدى إلى تطور نظام المصارف والبنوك.

د— الهجرة من الريف إلى المدينة للعمل في الصناعة، أدى إلى نمو العديد من المدن الصناعية في أوروبا.

فشن توجّه الدول الصناعية للسيطرة على الدول ذات الموارد الغنية والموقع الإستراتيجي.

أسئلة الفصل

١- عِرِّفْ مَا يلِي :

الثورة الصناعية، ماركوني، جيمس واط.

٢- بيِّنْ أسبابَ ما يلِي :

أ- ظهورِ النقاباتِ العُمالِيةِ بعدَ الثورةِ الصناعيةِ.

ب- نموِ المدنِ الصناعيةِ وزيادةِ سُكَانِها.

ج- زيادةِ الحركاتِ الاستعماريَّةِ الأوروبيَّةِ خارجَ أوروبا.

د- ظهرَتِ الثورةُ الصناعيةُ في بريطانياً أولاً.

٣- تعدَّدتِ مجالاتُ الثورةِ الصناعيةِ، وضَحِّ ذلك؟

٤- بيِّن النتائجِ الاقتصاديَّةِ للثورةِ الصناعيةِ.

٥- اذْكُرِ العواملَ التي أدَّتَ إلى قيامِ الثورةِ الصناعيةِ.

قاد شريف مكّه الشريف الحسين بن عليٍّ العرب إلى التحرر من الحكم التركي والخلاص من الظلم والاضطهاد اللذين عاشتهما الأمة العربية، بإعلانه الثورة العربية الكبرى التي بدأت في مكة المكرمة في العاشر من حزيران عام ١٩١٦م، ونجحت في تحرير البلاد العربية في آسيا العربية من قيد الحكم العثماني.

أولاً الأسباب غير المباشرة للثورة العربية الكبرى

شهدت المنطقة العربية مجموعةً من الأسباب التي دفعت الشريف الحسين بن عليٍّ إلى ضرورة قيام ثورةٍ عربيةٍ للخلاص من الظروف التي يعيشها العرب، وتمثل هذه الأسباب بأمور هي:

١- نمو الوعي القومي العربي، وتأسيس الجمعيات التي لم يستجب الاتحاديون لمطالبها الإصلاحية.

٢- سياسة التتريل التي مارسها أعضاء حزب الاتحاد والترقي التركي في الولايات العربية في العصر العثماني.

٣- رغبة العرب في الاستقلال والتحرر من حكم الأتراك.

٤- تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٥- ضعف الدولة العثمانية وانفصال بعض الأقاليم والولايات عنها كما حدث في البلقان.

٦- سقوط بعض الولايات العربية بيد الاستعمار مثل: الجزائر وتونس ولibia ومراكش (المغرب)، ولم تحرر الدولة العثمانية ساكناً.

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

ركَّزْت جمعية الاتحاد والترقي على اللغة في سياستها نحو التتريل، من خلال فرض اللغة التركية على رعايا الدولة من غير الأتراك للقضاء على لغاتهم الأصلية وخاصة اللغة العربية، لتصبح اللغة التركية لغة التعليم في المدارس الرسمية، وفي محاكم الولايات العربية.

(إحmod للصاصمة، الهاشميون والوحدة العربية في التاريخ المعاصر، ٢٠٠٠م، ص ٢٢).

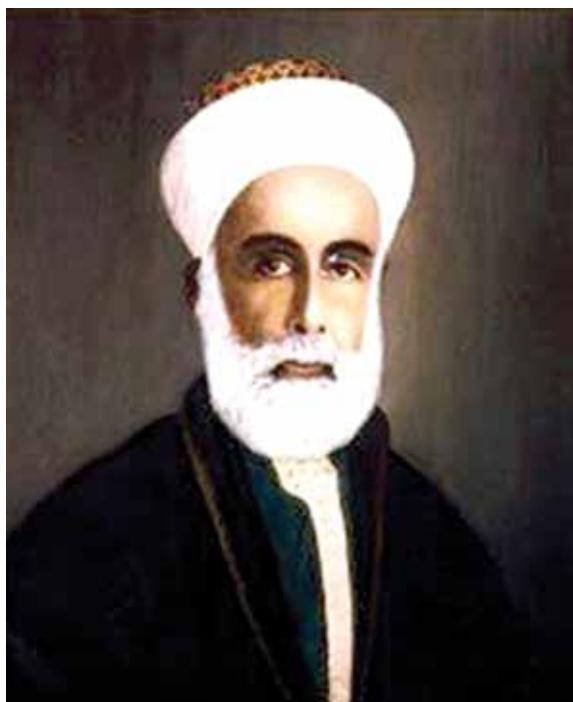
- ◀ عن طريق قرائتك للنصّ، ماذا تسمى السياسة التي اتبعها الاتحاديون؟
 ◀ كيف مارس الاتحاديون سياسة التتربيك؟

ثانياً ↙ الأسباب المباشرة للثورة العربية الكبرى

تلخص أسباب الثورة العربية الكبرى المباشرة ب النقاط هي:

- ١- سياسة جمال باشا السفاح الظالمه تجاه العرب، والتنكيل بهم.
- ٢- إبعاد الضباط والجنود العرب عن بلادهم إلى جبهات القتال البعيدة.
- ٣- إعدام أحرار العرب و مُتقفيهم، ونفي عائلاتهم.
- ٤- مصادر المحاصيل الزراعية وإجبار الأهالي على دفع الإعانات للجيش (التكليف الحربي)
فأدى ذلك إلى تفشي المجاعة.
- ٥- دخول تركيا الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا، وتخوف العرب من تعرض بلادهم لخطر الاستعمار الأوروبي.

ثالثاً ↙ الشريف الحسين بن علي



ولد الشريف الحسين بن علي في عام ١٨٥٣م، وعرف بالزهد والتقوى والصلاح، وكان محظوظاً في احترام العرب والمسلمين لنسبه للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ولكونه شريف مكة.

الشكل (٤-١٢): الشريف الحسين بن علي.

خامساً

مُقَوِّمَاتُ الثَّوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكُبْرِيَّةِ

ارتکرت الثورة العربية الكبرى على مجموعة من المقومات. وللتعرّف إليها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

مُقَوِّمَاتُ الثَّوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكُبْرِيَّةِ

أهداف واضحة: التحرير، والسيادة العربية، وإحياء القومية العربية والإسلامية الصحيحة.

تفاني العرب والتفاهم حول قضيتهم المشتركة.

قيادة مؤهلة ومحبوبة على الصعيدين العربي والدولي ممثلة بالشريف الحسين بن علي.

الشكل (٤-١٣): مقومات الثورة العربية الكبرى.



- ما أهمية شخصية القائد في الوصول إلى الهدف؟

سادساً

إِلَانُ الثَّوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكُبْرِيَّةِ وَمَجْرِيَّاتُهَا

أطلق الشريف الحسين الرصاصة الأولى في العاشر من حزيران عام ١٩١٦م، وفي التاسع والعشرين من حزيران أصدر الشريف منشوراً أعلن فيه استقلال البلاد العربية عن الحكم التركي. لقد كانت الثورة العربية ثورةً قوميةً عربيةً وإسلاميةً ولم تكن ثورةً إقليميةً أو طائفيةً أو قبليةً؛ لذا شارك فيها العرب من البلاد العربية كلها.

اقرأ النصّ التاريخيّ الآتي، وفيه أهمُّ ما جاءَ في المنشورِ الأوّل للشريفِ الحسينِ بنِ عليٍّ، ثمْ أجبْ عما يليه:

نشأت في الدولة العثمانية جمعية الاتحاد والترقي، واستطاعت السيطرة على إدارة الدولة وجميع شؤونها، فحدوا عن صراط الدين ومنهج الشرع القويم، وسلبوا شوكة السلطان ما له من حق التصرف الشرعي والقانوني أيضاً وجعلوه ومجلس الأمة مُنفَّذين للقرارات السرية لجمعيتهم الثورية، وأسرفوا في أموال الدولة العثمانية وحملوها الدين الفاحشة.

(أمين سعيد، الثورة العربية الكبرى، ص ١٥٩).



الشكل (٤-٤): خريطة تبيّن مسار جيوش الشّورة العربية الكبّرى.

استنتج من النص مساوى جمعية الاتحاد
والترقي في الدولة العثمانية.

ولمعرفة خط سير قوات الثورة العربية الكبرى تأمل الخريطة المجاورة، ثم أجب
عن الأسئلة:

تتبع سير جيش الثورة العربية الكبرى.

۱۵

- لما استهدفت عمليات الجيوش العربية سُكّة حديد الحجاز.

سابعاً

نتائج الثورة العربية الكبرى

أفرزت الثورة العربية الكبرى مجموعةً من النتائج، ولمعرفتها تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

نتائج الثورة العربية الكبرى

إخراج القضية العربية إلى حيز الوجود وانتزاع اعتراف الدول الكبرى بها.

حق العرب في تقرير المصير.

تأسيس ممالك عربية مستقلة في سوريا والعراق والأردن.

إعادة وحدة العرب الروحية.

الشكل (٤-١٥): نتائج الثورة العربية الكبرى.

◀ ما أهم نتائج الثورة العربية الكبرى، ولماذا؟

ثامناً

علم الثورة العربية الكبرى

يتَّألفُ علم الثورة العربية الكبرى من مثلث أحمر اللون، تلتَصقُ به ثلاثة ألوان أفقية متوازية هي الأسود في الأعلى متبعاً بالأخضر في الوسط والأبيض في الأسفل، وفي اليوم نفسه تم اعتماده ليصبح علمَ المملكة الحجاز الهاشمية.

وتشير دلالات علم الثورة العربية الكبرى إلى ما يلي:

(الأسود: راية الرسول صلى الله عليه وسلم، وراية الدولة العباسية) (الأخضر: شعار أهل البيت وشعار الفاطميين) (الأبيض: شعار الدولة الأموية)، أمّا المثلث الأحمر فيشير إلى راية الأسرة الهاشمية.

◀ بين الدلالات التاريخية لعلم الثورة العربية الكبرى.

◀ قارن بين دلالات العلم الأردني ودلائل علم الثورة العربية الكبرى.

◀ في أيِّ المحافظاتِ الأُردنيةِ ترتفعُ أكبُرُ سارِيَةِ لعلمِ الثورةِ العربيَّةِ الكُبرى في الأردنِ حالياً؟



الشكلُ (٤-١٦): علمُ الثورةِ العربيَّةِ الكُبرى.

أسئلة الفصل

١- عِرِّفْ مَا يلِي:

الثورة العربية الكبرى، سياسة التتريريك.

٢- تَحَدُّثُ عن الأوضاع الإقليمية قبل الثورة العربية الكبرى.

٣- اذكُرْ مقوّمات الثورة العربية الكبرى.

٤- اذكُرْ نتائج الثورة العربية الكبرى.

٥- املأ الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة:

دلائلها	ألوان علم الثورة العربية الكبرى
راية الرسول صلى الله عليه وسلم.	
شعار أهل البيت والفاتحين.	
راية الدولة الأموية.	
راية الاسرة الهاشمية.	

شهد العالم في مطلع القرن العشرين حرباً عالميةً شارك فيها العديد من دول العالم، وتركث جملةً من الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية على العالم بأسره، ومن هذه الحروب ما يلي:

أولاً ◀ الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨ م)

بدأ في مطلع القرن العشرين تنافس سياسي واقتصادي بين الدول الأوروبية خاصةً ألمانيا وفرنسا بسبب تنازل فرنسا عن مقاطعتي الإلزاس واللورين لصالح ألمانيا؛ فأدى ذلك إلى تطورات عسكرية في أوروبا والعالم كانت سبباً لاشتعال الحرب التي أطلق عليها اسم الحرب العالمية لشمولها دول العالم أجمع.

◀ لماذا سميت الحرب العالمية الأولى بهذا الاسم.

١- أسباب قيام الحرب العالمية الأولى

يُعد اغتيال ولی عهد النمسا (فرانسوا فردانلند) على يد طالب صربي أثناء زيارته للبوسنة في ٢٨ من حزيران عام ١٩١٤ م، هو السبب المباشر للحرب العالمية الأولى، كما تضافرت مجموعة من الأسباب غير المباشرة لقيام الحرب العالمية الأولى ومنها:

- أ- نمو الروح القومية بين الشعوب الأوروبية.
- ب- التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية للحصول على المواد الخام والأسواق.
- ج- الأزمات الدولية مثل: الأزمة البلقانية عام ١٩٠٨ م، وأزمة مرآكش عام ١٩١١ م.
- د- قيام التكتلات والأحلاف الدولية.

٢- مجريات الحرب العالمية الأولى ومراحلها

انقسمت الدول المتحاربة إلى دول الوسيط وتضمّ ألمانيا والنمسا والدولة العثمانية وبولغاريا، ودول الحلفاء وتضمّ إنجلترا وفرنسا وروسيا واليابان والصين والبرتغال وبلجيكا وإيطاليا، وانضمت الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الحرب.

تأملُ خريطةَ العالمِ السياسيَّةِ الآتيةَ، ثُمَّ أجبْ عَمَّا يليها:



الشكل(٤-١٨) خريطةُ العالمِ السياسيَّة.

◀ حَدَّدْ دُولَ الْحَلْفَاءِ وَدُولَ الْوَسَطِ.

◀ إِلَى أَيِّ مِنَ الْقَارَاتِ تَنَتمِي الدُّولُ الَّتِي اشْتَرَكَتْ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى؟

مررتِ الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الْأُولَى بِمَرْحلَتَيْنِ أَسَاسِيَّتَيْنِ هُمَا:

الثورةُ الْبُلْشَفِيَّةُ عَامَ ١٩١٧ م
قامتَ الثورةُ الْبُلْشَفِيَّةُ لِإِنْهَاءِ
الْحُكْمِ الْقِيَصِيريِّ فِي رُوسِيَا،
وَأَسْفَرَتْ عَنْ قِيَامِ دُولَةِ اِشْتِراكِيَّةٍ
سُمِّيَّتِ الْإِتَّحَادُ السُّوفِيَّيِّ الَّذِي
انْهَى عَامَ ١٩٩١ م.

أ - المَرْحَلَةُ الْأُولَى بَيْنَ عَامَيِ (١٩١٤ م - ١٩١٧ م):
وَفِيهَا تَفُوقَتْ دُولُ الْوَسَطِ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ بِزِعَامِهِ
أَلْمَانِيَا.

بـ-الْمَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ (١٩١٧ م - ١٩١٨ م): تَمَيَّزَتْ
بِانسحابِ رُوسِيَا بَعْدِ قِيَامِ الثُّورَةِ الْبُلْشَفِيَّةِ وَدُخُولِ
الْوَلَيَاتِ الْمُتَحَدَّةِ الْحَرْبَ، فَانْقَلَبَتِ الْكَفَّةُ لِصَالِحِ
دُولِ الْحَلْفَاءِ.

وَفِي عَامِ ١٩١٤ م، أَعْلَنَتِ النَّمْسَا الْحَرْبَ عَلَى الصَّرَبِ، وَقَامَتْ رُوسِيَا بِالتَّعْبِيَّةِ الْعَامَّةِ،
وَطَالَبَتْ أَلْمَانِيَا رُوسِيَا بِوَقْفِ التَّعْبِيَّةِ، فَرَفَضَتْ رُوسِيَا ذَلِكَ، وَأَيَّدَتْهَا فَرَنْسَا، فَرَدَّتْ
أَلْمَانِيَا بِإِعْلَانِ الْحَرْبِ عَلَى الدُّولَتَيْنِ.

زحفَ الجيشُ الألمانيُّ إلى فرنسا عبرَ بلجيكاً وهولنداً، فأعلنَتْ بريطانياً الحربَ علىَ ألمانياً بحُجَّةِ الدُّفاعِ عنَ حيادِ بلجيكاً التي تعهَّدتْ ببريطانياً بحمايتها، وقد اتسَعَ نطاقُ الحربِ، فدخلَتْ الدُّولَةُ العُثمانيَّةُ وبلغارياً الحربَ إلى جانبِ ألمانيا والنمسا، بينما انضمَّ اليابانُ والصينُ والبرتغالُ وبليجيكاً وإيطالياً، إلى جانبِ بريطانياً وفرنساً وروسياً.

وفي عامٍ ١٩١٧م، انسحبَتْ روسياً منَ الحربِ على إثرِ قيامِ الثورةِ البلشفيةِ فيها، وفيَ العامِ نفسهِ دخلَتْ الولاياتُ المتَّحدةُ الأمريكيةُ الحربَ إلى جانبِ الحلفاءِ فأدىَ ذلكَ إلى دعمِ موقفِهم.

وقدَّتْ أشدُّ المعاركِ في الحربِ بينَ فرنساً وألمانياً، فقد استطاعتَ القواتُ الألمانيَّةُ الوصولَ إلى ضواحيِ مدينةِ باريس، إلا أنَّ دخولَ الولاياتِ المتَّحدةِ الحربِ، وتقديمِها المساعداتِ المتنوَّعةِ العسكريَّةِ، والبشريةِ للحلفاءِ، ضدَّ الهجومِ الألمانيِّ دفعَ الحلفاءِ إلى القيامِ بهجومٍ معاكسٍ، أجبرَ الألمانَ علىَ قبولِ الاستسلامِ.

٣- نتائجُ الحربِ العالميَّةِ الأولى

تمَّ خَصَّتْ عنِ الحربِ العالميَّةِ الأولى مجموَّعةٌ منَ النتائجِ تمثَّلَتْ في نقاطٍ هي:

أ- النتائجُ السياسيَّةُ

١. أَدَّتِ الحربُ إلى انتصارِ دولِ الحلفاءِ وهزيمةِ دولِ الوسيطِ، فتمَّ توقيعُ معاهدةِ (فرساي) عامَ ١٩١٩م، (مؤتمرِ الصلحِ) الذي عُقِّدَ في باريس.

٢. فَرَضَتْ معاهدةُ (فرساي) شروطاً قاسِيَّةً علىَ ألمانيا، تضمنَتْ دفعَ التعويضاتِ واقتطاعَ أجزاءٍ منْ أراضيها لصالحِ البلدانِ المجاورةِ، والتقليلِ منْ عددِ جنودِها وانتزاعَ سلاحِها.

٣. إنشاءُ منظمةٍ دوليةٍ سُميَّتْ عصبةَ الأممِ في عامِ ١٩٢٠م، لضمانِ السُّلُمِ والأمنِ العالميينِ بشكلٍ دائمٍ.

٤. انهيارُ بعضِ الإمبراطورياتِ مثلِ الإمبراطوريةِ العُثمانيَّةِ وروسيا القيصريةِ، واستقلالُ بعضِ الدولِ.

٥. التنافُس الاستعماري الأوروبي على الأقطار العربية وتخلي بريطانيا عن وعدها للعرب بإقامة دولة عربية مستقلة، دفع الأمير فيصل بن الحسين بن علي لحضور مؤتمر فرساي في عام ١٩١٩ م، للدفاع عن قضية العرب.



الشكل (٤) : صورة للأمير فيصل بن الحسين في مؤتمر (فرساي) عام ١٩١٩ م.

نقاش

- يهدف القانون الدولي الإنساني إلى حماية الجميع وصون كرامتهم الإنسانية خلال النزاعات المسلحة، والحد من المعاناة التاجمة عن الحروب.

بــ النتائج الاقتصادية

١. ازدياد مديونية الدول الأوروبية وتراجع هيمنتها الاقتصادية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ظهرت أزمات مالية عالمية، مثل (الأزمة الاقتصادية عام ١٩٢٩) بسبب نفقات الحرب الباهظة.

٢. التدمير والتخريب للمنشآت الإنتاجية مثل المصانع، والمعامل، والطرق، والمطارات، والموانئ، والمباني، والبنية التحتية.

جـ- النتائج الاجتماعية

١. انتشار الفقر والبطالة بسبب الأزمات المالية، وانهيار اقتصاديات الدول.
٢. الخسائر البشرية والمادية الهائلة.
٣. دخول المرأة سوق العمل نتيجة الطلب على العمالة.



- لماذا دخلت المرأة سوق العمل بعد الحرب العالمية الأولى.

ثانياً ◀ الحرب العالمية الثانية

أدى دخول ألمانيا إلى أراضي بولندا لاسترجاع ممر (دانزينغ) الذي انتزع منها في عقاب الحرب العالمية الأولى لوصول بولندا إلى بحر البلطيق وفصل أجزاء من ألمانيا بموجب معاهدة (فرساي) عن ألمانيا الأُمّ كان سبباً مباشراً للحرب العالمية الثانية، ولذلك أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا، وبعد أيام قلائل تبعتها فرنسا.



- هل دخول (ألمانيا) أراضي (بولندا) مبرر لقيام الحرب العالمية الثانية؟ وللتعرّف إلى الأسباب غير المباشرة للحرب العالمية الثانية تأمل الشكل الآتي:

الأسباب غير المباشرة للحرب العالمية الثانية

- قرارات مؤتمر فرساي الذي فرض شروطاً قاسية على ألمانيا.
- ظهور الأنظمة الديكتاتورية مثل الفاشية في إيطاليا والنازية في ألمانيا.
- السياسة التوسيعة لدول الوسط مثل توسيع اليابان في منشوريا والتوسيع الألماني في أوروبا.
- فشل عصبة الأمم في حل النزاعات التي نشبت بين الدول.
- الأزمات الاقتصادية في العالم وأهمها أزمة عام ١٩٢٩م، التي بدأت بالولايات المتحدة وتركت أثراًها في العالم أجمع.

الشكل (٤ - ٢٠): الأسباب غير المباشرة للحرب العالمية الثانية.

١- مجريات الحرب العالمية الثانية

انقسمت الدول المتحاربة إلى دول الوسيط (ألمانيا، وإيطاليا، واليابان) ودول الحلفاء (إنجلترا وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد السوفيتي).

مُرّرت الحرب العالمية الثانية بمرحلتين أساسيتين هما:

أ - المرحلة الأولى بين عامي ١٩٣٩ م - ١٩٤٣ م

معركة العلمين عام ١٩٤٢ م

معركة العلمين من المعارك الفاصلة في الحرب العالمية الثانية التي وقعت في مصر على بعد ١٠٠ كم من الإسكندرية بين القوات البريطانية من جهة والقوات الألمانية والإيطالية من جهة أخرى، وانتهت بانتصار القوات البريطانية وتركت الحرب حقولاً واسعةً من الألغام في مصر لا زالت بعضها موجوداً حتى اليوم.

وفيها توسيع ألمانيا على حساب أراضي فرنسا، وهولندا، وبلجيكا، ولوكسومبورغ وزحفت جيوشها تجاه الاتحاد السوفيتي وبباقي دول أوروبا الشرقية، وأماماً في المنطقة العربية، فهاجمت القوات الألمانية والإيطالية انطلاقاً من ليبيا دول الحلفاء في مصر وتونس.

كما استولت اليابان على بلدان الهند الصينية جنوب شرق آسيا وهي (فيتنام، وكمبوديا، ولaos) وجزر المحيط الهادئ، وقصفت القاعدة العسكرية الأمريكية في بيرل هاربر

في جزر (هاواي) في المحيط الهادئ؛ مما دفع الولايات المتحدة الأمريكية لدخول الحرب إلى جانب الحلفاء عام ١٩٤١ م.



- ما زالت دول كثيرة تعاني من آثار الحروب التي تمثل بوجود القنابل وحقول الألغام غير المتفجرة في أراضيها حتى اليوم.

بـ- المرحلة الثانية بين عامي ١٩٤٣م - ١٩٤٥م

قام الجيش السوفيتي بشن هجوماً مضاداً على ألمانيا انطلاقاً من مدينة (ستالينغراد)، فتمكن من تحرير الأراضي السوفيتية من الاحتلال الألماني، ثم انتقل بعدها إلى تحرير بلدان أوروبا الشرقية من ألمانيا، كما قامت دول الحلفاء بشن هجوم على دول الوسط في كل من مصر وليبيا وتونس.

ومن أهم الخطط العسكرية التي قلب موازين القوى في الحرب العالمية الثانية إزالة الحلفاء لحوالي مليون جندي في منطقة (نورماندي) جنوب فرنسا بما يسمى تاريخياً (إزال نورماندي)، وبذل جيوش الحلفاء في غزو أراضي ألمانيا، وانتهى الأمر باستسلام الجيش الألماني عام ١٩٤٥م والقضاء على النظام النازي في ألمانيا.

واستسلمت اليابان بعد إقامة الولايات المتحدة قنبلتين ذريتين على مدينة (نجازاكى وهيروشيمما) وبذلك انتهت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م.

٢ـ نتائج الحرب العالمية الثانية

أسفرت الحرب العالمية الثانية عن النتائج الآتية:

أـ النتائج السياسية

- ١ـ عقد مؤتمر (بوتسدام عام ١٩٤٥م) لتقرير مصير ألمانيا بعد انتصار الحلفاء عليها.
- ٢ـ تغيرت الخريطة السياسية في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية بظهور دول مثل ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية.

٣ـ ظهور أعظم قوتين في العالم وهما: الاتحاد السوفيتي الذي تزعّم النظام الاشتراكي، والولايات المتحدة الأمريكية التي تزعّمت النظام الرأسمالي؛ مما أدى إلى التنافس بين هاتين القوتين وظهور ما يُعرف بالحرب الباردة، وتراجع بريطانيا وفرنسا.

- ٤ـ حلول هيئة الأمم المتحدة محلّ عصبة الأمم:

الحرب الباردة

هي حالة التوتر والصراع والتنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين في العالم منذ عام ١٩٤٥م وحتى ١٩٩١م، وشهدت هذه الفترة تطوراً هائلاً في الأسلحة والتكنولوجيا والتسابق نحو الفضاء بين الطرفين.

ففي عام ١٩٤٥ م، تأسست هذه الهيئة لضمان السلام والأمن الدوليين وتعزيز التعاون العالمي واحترام حقوق الإنسان.

٥. حصول بعض الدول المستعمرة على استقلالها مثل المملكة الأردنية الهاشمية في ٢٥/٥/١٩٤٦ م.



الشكل (١ - ٢٠) : شعار هيئة الأمم المتحدة.

٦. قيام الأحلاف والكتلات الدولية مثل حلف شمال الأطلسي عام ١٩٤٩ م والذي يضم الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها، وحلف (وارسو) عام ١٩٥٥ م الذي ترأسه الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية، وهذا الحلف حل كلياً عام ١٩٩١ م إثر سقوط الاتحاد السوفيتي.

ب- النتائج الاقتصادية

١. دمرت الحرب المباني والمصانع وشبكة المواصلات، وعطلت الأراضي الزراعية.
٢. تراجع الناتج الوطني في الدول المتحاربة باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية التي ظل اقتصادها سليماً.
٣. توجيه الاقتصاد الألماني نحو الأراضي السلمية.



لم يتأثر اقتصاد الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية رغم اشتراكها بالحرب.

ج- النتائج الاجتماعية

١. قتل وجرح عشرات الملايين من البشر.
٢. انتشار الأوبئة والأمراض في البلدان المتضررة من الحرب.



- ١- عرّف ما يأتي
الثورةُ الْبَلْسَفِيَّةُ، معركةُ الْعَلَمَيْنِ، إِنْزَالُ نورِ ماندي، حَقَّ تقريرِ المصيرِ.
- ٢- اذكُرْ أسبابَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى.
- ٣- قارنْ بَيْنَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنْ حِيثُ:
 - أ- الدُّولُ الْمُتَحَارِبَةُ.
 - ب- السُّبُبُ الْمُبَاشِرُ لِكُلِّ مِنْهُمَا.
 - ج- النَّتِيجةُ الْمُبَاشِرَةُ.
- ٤- نتائجُ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى هِيَ أسبابُ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ، وَضَعْ ذَلِكَ.
- ٥- فَسَرُّ انسحابَ روسيا من الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى عَامَ ١٩١٧م.

أسئلة الوحدة



١- عِرِّفْ مَا يلِي:

الشريف الحسين بن علي، سجن الباستيل، حفلة الشاي، سياسة التريلك، الثورة البلشفية، الحرب الباردة.

٢- قارن بين الحرب العالمية الأولى والثانية من حيث:

النتيجة المباشرة للحرب	تاريخ الحرب	الأطراف المتحاربة	السبب المباشر	الحرب
				الحرب العالمية الأولى
				الحرب العالمية الثانية

٣- اذكُرْ أسبابَ ما يلِي:

أ - الثورة الفرنسية.

ب- الثورة الأمريكية.

ج- الثورة العربية الكبرى.

د - حضور الأمير فيصل بن الحسين بن علي مؤتمر فرساي عام ١٩١٩ م.

٤- وضُّح مطالب النقابات العمالية.

٥- وضُّح النتائج السياسية للحرب العالمية الثانية.

٦- وضُّح دور الشخصيات الآتية في التاريخ الحديث وهم:

أ - الشريف الحسين بن علي.

ب- لويس السادس عشر.

ج- جورج واشنطن.

التقويم الذاتي

قيِّم تعلُّمك لهذه الوحدة من خلال الجدول الآتي:

الرقم	معايير التقويم الذاتي	نعم	لا
١	أعترُ بالشَّرِيفِ الحسِينِ بْنِ عَلَىٰ نِمَوذْجًا لِمَلُوكِ الْعَالَمِ.		
٢	أُقْدِرُ إِلَاسْتَرَاتِيجِيَّةُ الْعَسْكَرِيَّةُ فِي الْقِيَادَةِ لِلشَّرِيفِ الحسِينِ بْنِ عَلَىٰ		
٣	أُنْظِمُ خَطًّا زَمْنِيًّا لِإِنْتَشَارِ الثَّوْرَةِ الصَّناعِيَّةِ.		
٤	أَفْتَخِرُ بِدُورِ الشَّرِيفِ الحسِينِ بْنِ عَلَىٰ فِي تَعْزِيزِ الْحُرْبَيَّةِ وَالْحَيَاةِ الْفُضْلَىِ.		
٥	أُبَيِّنُ الْأَسْبَابَ وَالنَّتَائِجَ لِلْحَرُوبِ وَالثُّورَاتِ الْعَالَمِيَّةِ.		
٦	أَسْتَنْتَجُ الْحَقَائِقَ مِنَ النَّصُوصِ التَّارِيخِيَّةِ.		
٧	أَتَبْيَعُ عَلَىِ الْخَرِيطَةِ خَطًّا سِيرِ قَوَاتِ الثَّوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكُبْرَىِ.		

المصادر والمراجع

١. إبراهيم العطار، الموسوعة الهاشمية في القرن العشرين، مديرية المطبع العسكري، عمان، م ١٩٩٥.
٢. أحمد بن محمد، المنتخب من تاريخ الجنابي، دراسة وتحقيق رابعة مزهرا، مؤسسة حمادة، إربد، م ٢٠١٢.
٣. إحمدود اللصاصمة، الهاشميون والوحدة العربية في التاريخ المعاصر، ط (١)، دار الخليج للنشر والتوزيع، م ٢٠٠٠.
٤. أسد رستم، الأصول العربية لتاريخ سوريا في عهد محمد علي باشا، الجامعة الأمريكية، بيروت، م ١٩٣٤.
٥. أكمل الدين إحسان أوغلي، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ترجمة صالح سعداوي، استانبول، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، م ١٩٩٩.
٦. أمين سعيد، الثورة العربية الكبرى، ج ٣، مكتب مدبولي، القاهرة، م ١٩٩٧.
٧. ثوسيديدس، تاريخ الحرب البيلاجوبونيزية، ترجمة دينا الملاح، المجمع الثقافي، أبو ظبي، م ٢٠٠٣.
٨. بكر خازر المجالي، الخطاب السامي لجلالة الملك عبد الله الثاني، الديوان الملكي العاشر، عمان، م ٢٠٠٥.
٩. الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، مهنتي كملك أحاديث ملكية، وزارة الثقافة، م ٢٠٠٩.
١٠. باسمة كيال، تطور المرأة عبر التاريخ، عز الدين للنشر، بيروت، م ١٩٨١.
١١. حسين الشيخ، اليونان والروماني، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، م ٢٠٠٤.
١٢. زيمرن الفريد، الحياة العامة اليونانية: السياسة والاقتصاد في أثينا في القرن الخامس، ط ٥، لجنة البيان العربي، القاهرة.
١٣. س. ٥. روبرتس، قراءة في الوثائق البردية اليونانية والرومانية في مصر، ترجمة محمود إبراهيم السعدني، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، م ١٩٩٥.
١٤. سليمان الموسى، الثورة العربية الكبرى (الحرب في الحجاز ١٩١٦-١٩١٨م)، مديرية المطبع العسكري، عمان، م ١٩٨٩.
١٥. سليمان الموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين، ط (١)، مكتبة المحاسب، عمان، م ١٩٩٦.
١٦. سليمان الموسى، إمارة شرق الأردن نشأتها وتطورها في ربع قرن ١٩٤٦-١٩٢١م، وزارة الثقافة، م ٢٠٠٩.
١٧. عبد الله بن الحسين، الآثار الكاملة حقبة من تاريخ الأردن، بيروت، الدار المتحدة للنشر، م ١٩٧٩.
١٨. عبد الله بن الحسين، مذكريتي، ط (١)، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، م ١٩٨٩.
١٩. عبد الحميد البطريرق وعبد العزيز نوار، التاريخ الأوروبي الحديث، دار النهضة العربية، بيروت، د.ت.
٢٠. عبد العزيز عوض، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، دار المعارف، بيروت، م ١٩٦٩.
٢١. عبد المجيد الشناق، تاريخ الأردن وحضارته، وزارة الثقافة، عمان، م ٢٠١٢.

٢٢. علي الصلابي، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، الدار الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٤٢٠٠ م.
٢٣. علي محافظه، تاريخ الأردن المعاصر: عهد الإمارة ١٩٢١ - ١٩٤٦ م، عمان، الجامعة الأردنية، ١٩٧٣ م.
٢٤. عليان الجالودي، قضاء عجلون في عصر التنظيمات العثمانية، لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الأردنية، ١٩٩٤ م.
٢٥. فرانك ولبانك، العالم الهيللينستي: حملة الإسكندر على الشرق ونشأة الممالك الهيللينستية، ترجمة آمال محمد وآخرون، ط(١)، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠٠٩ م.
٢٦. محمد عدنان البخيت، بحوث في تاريخ بلاد الشام في العهد العثماني، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٢ م.
٢٧. محمد عدنان البخيت ونوفان الحمود، دفتر مفصل لواء عجلون رقم ١٨٥، منشورات اللجنة العليا لكتابه تاريخ الأردن، عمان، ٢٠١١ م.
٢٨. محمد محافظة، العلاقات الأردنية الفلسطينية (١٩٣٩ - ١٩٥١ م)، دار الفرقان، عمان، ١٩٨٢ م.
٢٩. محمود السيد، تاريخ أوروبا والأمريكيتين، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٤٢٠٠ م.
٣٠. هاشم إسماعيل اللقياني، تعریف قيادة الجيش العربي، الوكالة العربية للتوزيع، عمان، ١٩٩٣ م.
٣١. هاني خير، خطب العرش (١٩٢٩ - ١٩٧٢ م)، د.ن، د.ت.
٣٢. هربرت فيشر، أصول التاريخ الأوروبي الحديث، ترجمة زينب عصمت وأحمد عبد الرحيم، ط(٣)، دار المعارف، مصر، ١٩٦١ م.
٣٣. هند أبو الشعر، تاريخ شرق الأردن في العهد العثماني، وزارة الثقافة، عمان، ٢٠١٠ م.
٣٤. ول دبورانت، قصة الحضارة، ترجمة محمد بدران، جامعة الدول العربي، لجنة التأليف والترجمة والنشر، د.ت.

www.jnob-jo.com

تَمْ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى